الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري – قسنطينة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات
تخصص: تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير في علم المكتبات تخصص:
تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات

الإستخدامات التكنولوجية في التعليم العالي:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة منتوري – قسنطينة –

إعداد الطالبات:
- باغي كريمة
- طاجين وفاء

إشراف :
أ.د. ريحان عبد الحميد

السنة الجامعية:
2011/2010

قائمة المحتويات

مقدمة :...01

الفصل المنهجي : الإطار المنهجي للدراسة.

1- إشكالية الدراسة 03

2 – الفرضيات..04

3 – أهمية الموضوع 05

4 – أهداف الدراسة 06

5 – الدراسات السابقة 07

7 – ضبط المصطلحات 09

الفصل الأول : مدخل إلى التعليم العالي.

1-1- تعريف التعليم العالي...10

1-2- تطور التعليم العالي 11

1-3- متطلبات التعليم العالي 12

1-4- أهداف التعليم العالي 13

1-5- مهام ووظائف التعليم العالي...14

الفصل الثاني : التكنولوجيا و التعليم العالي .

2-1- مفهوم التكنولوجيا 16

2-2- مفهوم تكنولوجيا التعليم العالي...16

2-3- أسباب استخدام تكنولوجيا التعليم العالي 17

2-4- خصائص تكنولوجيا التعليم العالي.......................................19

2-5- أهمية تكنولوجيا التعليم العالي 20

2-6- مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم العالي...................................22

2-6-1- مفهوم الوسائل التعليمية 23

2-6-2- دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم 23
3-6-2- مصادر الوسائل التعليمية 24
4-6-2- شروط الوسائل التعليمية 24
5-6-2- أنواع الوسائل التعليمية 25
1-5-6-2- الحاسب الآلي..25
2-5-6-2- التلفزيون التعليمي 26
2-6-5-3- الأقراص المدمجة 27
4-5-6-2- الفيديو التعليمي 28
5-5-6-2- الأقمار الصناعية 28
6-5-6-2- شبكة الانترنت..30
7-2- معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم العالي 31
8-2- أفاق و رؤى مستقبلية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم ا...........32

الفصل الثالث : دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة

3- إجراءات الدراسة الميدانية...35
1-3-منهج الدراسة...35
2-3-مجالات الدراسة 35
1-2-3 المجال الجغرافي...35
2-2-3- المجال البشري 35
3-2-3- المجال الزمني...36
3-3- عينة الدراسة 36
1-3-3- تحديد مجتمع الدراسة...36
2-3-3- اختيار العينة الممثلة 36
4-3- أساليب تجميع البيانات...37
1-4-3- الإستبانة...37

3-5- تحليل النتائج و كتابة التقارير 39
3-6- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات..60
الخاتمة 65
قائمة المراجع
الملاحق .
الملخص.

مقدمة

مقدمة:

إن الانفجار المعلوماتي الرهيب الذي يشهده العالم المعاصر و الذي جاء كنتيجة حتمية للتغيرات الحاصلة على كافة الأصعدة و المجالات و امتدادا منطقيا لما مر به العالم من محطات انتقالية من مجتمع زراعي إلى صناعي وصولا إلى مجتمع معرفي تمثل فيه المعلومات والمعرفة حلقت بحث ومن ثم إنتاج ينعكس على تطور جميع الأنشطة لاسيما الاقتصادية منها حيث أصبحت المعلومات العمود الفقري لاستمرارية مثل هذا النوع من الأنشطة فبرز بذلك على الساحة الدولية مفهوم صناعة المعلومات و الذي تشكل فيه المعلومات المادة الأولية في سوق العرض و الطلب وعلى الصعيد الاجتماعي و النفسي أصبحت المعلومات أساس لتحليل الدراسات النفسية و الظواهر الاجتماعية في مقابل دلك نجد أن المعلومات كانت على مر السنين ومازالت تشكل أحد الرهانات و الركائز الأساسية لدعم و تكامل قطاع البحث العلمي والتعليم العالي كونها نقطة الانطلاق نحو البحث و الاكتشاف و من ثم الإبداع .

وعليه لقد فرضت ثورة المعلومات التوجه نحو استخدام تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات و استثمار قدراتها لتسهيل مهمة الباحثين و الأساتذة و الطلبة بدورهم كونها أصبحت طرفا فاعلا لاغني عنه في العملية التعليمية باعتبار أن مثل هذه التكنولوجيات أصبحت تشكل اليوم سر مسيرة وسير هدا القطاع و ضمان تطوره بالشكل الصحيح.

وانطلاقا من أهمية هدا الموضوع ارتأينا تناوله في موضوع جاء تحت عنوان "استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي " وحتى لا نخرج عن الإطار العلمي في دراستنا قمنا بصياغة إشكالية الدراسة التي تم معالجتها بشكل منهجي فضلا عن الفرضيات التي سوف نتأكد من صحتها أو عدم صحتها من خلال الدراسة الميدانية أما عن الدراسة النظرية فقد تضمنت ثلاثة فصول الفصل الأول جاء بعنوان "مدخل

إلى التعليم العالي " و تناولنا فيه بشيء من التحليل ماهية التعليم العالي وتطوره و متطلباته وأهدافه و مهامه.

أما الفصل الثاني فقد تمحور حول " التكنولوجيا والتعليم العالي " و تطرقنا فيه إلى مفهوم التكنولوجيا ثم تكنولوجيا التعليم العالي و أسباب التوجه نحو استخدامها وخصائصها و أهميتها و وسائلها ثم إلى مفهوم الوسائل التعليمية و دورها في دعم العملية التعليمية و مصادرها و شروط استخدامها و أنواعها و صولا إلى معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم العالي ثم قمنا بصياغة أفاق و رؤى مستقبلية لتوظيف مثل هده التكنولوجيات في التعليم العالي .

غير أنه واجهتنا جملة من الصعوبات المتعلقة بضيق الوقت و صعوبة توزيع الاستمارة و جمعها إلا أن هذا لم ينقص من عزيمتنا و يحد من طموحنا لإتمام المذكرة و التحقق من صحة الفرضيات من عدمها.

الفصل التمهيدي

أساسيات البحث :

1-1- الإشكالية :

لقد أصبح نجاح المجتمع الإنساني اليوم في إحداث النقلة النوعية لعصر المعرفة متوقف على نجاح العملية التعليمية، ومرتبط بمدى التحكم، و التمكن من إستخدام تكنولوجيات المعلومات التي إنعكست لا بل وضعت طابعا و ختما خاصا بها على كافة الأنشطة ، بإختلاف مجالاتها وتعدد مستوياتها و جوانبها، و قد كان التعليم العالي أحد أبرز الميادين الخصبة التي تأثرت وإرتبطت بتكنولوجية المعلومات كونها أصبحت تمثل اليوم القلب النابض و الشريان الحي للمجتمع بأكمله، و قد أدى ظهور مثل هذه التكنولوجيات إلى إستحداث نوع جديد من التعليم مختلف عن سابقة، من حيث معطياته و قواعده و برامجه و منظومته و أشكاله و هذا النوع الجديد من التعليم يتطلب شيء من المرونة للتعامل مع المتغيرات المستقبلية في ظل التكنولوجية الحديثة للتعليم التي أصبحت تمتلك القدرة على تقديم بعد أخر للتعليم .

وبذلك يمكن أن نستخلص أن التكنولوجية الحديثة للتعليم أصبحت تمثل مقود التغيير في العملية التعليمية في ظل هذا السباق المعلوماتي الذي يفرض على مختلف الأطراف الوصول إلى الريادة بإكتساب، و من ثم التحكم في أفضل السبل و الوسائل التكنولوجية ذات العلاقة بالعملية التعليمية، و التي من شأنها أن ترفع من نسبة المردودية و تحقق النجاعة العلمية لكل أقطاب و محاور العملية التعليمية وعلى رأسها الطالب المتعلم .

و بهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع التعليم العالي و إستخدامات تكنولوجيات التعليم الحديثة فيه.

فإذا كانت تكنولوجيات التعليم تمثل طرفا فاعلا في التعليم العالي، فإلى أي مدى يمكن القول أن الطلبة يعتمدون على مثل هذه التكنولوجيات في إطار البحث

العلمي؟ وهل أن إستخدام و إعتماد هذا النوع من التكنولوجيات من شأنه أن يرفع المردودية و يحقق الفعالية؟

1-2- الفرضيات :

إذا كانت الفرضية هي تفسير مؤقت لا يزال بعيدا أو بمعزل عن الحقيقة و إمتحان الواقع، ثم إذا درس و أمتحن الواقع أصبح بعد ذلك إما فرضنا خطا زائف و يجب رفضه و تعديله، أو صحيحا يصلح أن يكون قانونا يفسر مجرى الظواهر[1].

لذلك حاولنا تبني مجموعة من الإجابات كتفسيرات مؤقتة للتساؤلات المطروحة

1 – الطالبة يعتمدون على الوسائل التكنولوجية في إنجاز بحوثهم العلمية.

2 - إستخدام تكنولوجية التعليم في التعليم العالي ساهم في الرفع من المردودية العلمية و تحقيق الكفاءة و الفعالية.

1-3- أهمية الموضوع :

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها، و على قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها و حقائق يمكن الإستناد إليها و كذلك تتوقف هذه الأهمية على ما يمكن أن تحققه الدراسة من نفع .

و عليه فهذه الدراسة هي محاولة للكشف عن واقع إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم العالي، و معرفة أفضل الوسائل التكنولوجية التي يفضل الطلبة إستخدامها في مجال التعليم و معرفة مدى تحكم الطلبة الجامعيين في التكنولوجيات الحديثة، و مدى توظيفهم لها في خدمة الأغراض التعليمية، و ما يمكن أن تحققه من فعالية و كفاءة، ومدى إرتقائها بنوعية و جودة التعليم العالي .

1-4- أسباب الدراسة :

[1] محمد الشريف ، عبد الله . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث . مصر : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفني ، 1996.ص. 36

يمكن الإشارة إلى أهمية نظام التعليم العالي بوجه عام، و ظهور نمط جديد من التعليم بأبعاده المختلفة و تغيراته المحدثة و إنعكاساته و جوانبه المتعددة، أي التعليم بمساعدة الوسائل التكنولوجية ومن هنا نوجز أسباب إختيار هذه الدراسة إلى مايلي:

1 – ظهور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات جاء نتيجة للإنفجار المعلوماتي و إعتماده من طرف المؤسسات التعليمية، و تطبيق هذا الأخير في مجال التعليم العالي مما يفرض على الطلبة التوجه نحو الإعتماد على مثل هذه التكنولوجيات الحديثة .

2 – الموضوع من المواضيع الحديثة فهو يهتم بتكنولوجية التعليم و تطبيقاتها في التعليم العالي.

3 – التحسيس بأهمية تطبيق التكنولوجية الحديثة في التعليم العالي، وما يمكن أن تحققه من خدمة للعملية التعليمية، و على رأسها الطالب وما يمكن أن تغطي من جوانب سلبية و نقاط ضعف على مستوى المنظومة التعليمية .

4 – تسليط الضوء على واقع الثقافة المعلوماتية، و على مدى الإعتماد على الوسائل التكنولوجيا في التحصيل المعرفي.

5 – التركيز على ضرورة تحسين و تطوير مناهج و مقررات التدريس و جعلها تواكب التطورات التكنولوجية في العالم بما يخدم العملية التعليمية.

1-5- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية، فالغرض من الدراسة يفهم على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة.

و البحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية.

ومن بين الأهداف التي تتوخى هذه الدراسة تحقيقها هي:

1 – التعريف بتكنولوجية التعليم الحديثة.و من ثم التعرف على أبعادها ، خصائصها أهدافها، و إنعكاساتها على الطلبة.

2 – التعريف بتكنولوجيات الحديثة و تطبيقاتها و الدور الذي تلعبه في خدمة المنظومة التعليمية .

3 – التعرف على العلاقة بين التكنولوجية الحديثة و نظام التعليم العالي.

4 – معرفة مدى مسايرة التعليم العالي للتكنولوجية الحديثة و تطبيقاتها.

5 – معرفة واقع المنظومة التعليمية في ظل التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

6 – معرفة مدى وعي الطلبة للتطبيقات التكنولوجية و إستعمالهم لها، و إعتمادهم عليها.

7 – إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجية جديدة و أنظمة معلومات.

1-6- الدراسات السابقة :

من الدراسات التي أولت الإهتمام لموضوع تكنولوجية المعلومات في التعليم العالي بصفة عامة و بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مايلي :

1 – مذكرة تخرج لبادي سهام تحت عنوان " سياسات و إستراتيجيات توظيف تكنولوجية المعلومات في التعليم : إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجية المعلومات في التعليم العالي في دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري . مذكرة ماجستير علم المكتبات : قسنطينة، 2005.

و تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي: و هو و ضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجية التعليم عن بعد، مبنية على دراسات و معطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجية، لتحويل سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة تتفاعل مع تكنولوجية المعلومات و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

* عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجية المعلومات لا تبدأ من العدم فهي محكومة بسياسة تعليمية، وواقع يتمثل في مناهج تطبق و إمكانات توفر، فمن الضروري دراسة علمية في ضوء الصورة العصرية المرغوبة في التعليم و أولويات التطوير قبل اللجوء إلى توظيف التكنولوجية الحديثة للمعلومات.

* تشكل تكنولوجية التعليم الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر و الأدوات التقنية التي تستخدم في نقل، نشر، و تخزين، و حتى إدارة المعلومات و نعتبر هذه العمليات كلها جزءا من العملية التعليمية الجامعية.

* إذا أراد أي مجتمع الإنظمام إلى مجتمع المعلومات عليه أن يتحمل مسؤولية تطوير بنية أساسية للمعلومات و الإتصالات ، و هذا ما يتطلب تخطيط إستراتيجي بعيد المدى.

2 - البحث العلمي في الجامعة و دور تكنولوجية المعلومات والإنترنت في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، من إعداد السيدة جميلة معمر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2000.

تناولت هذه الدراسة تكنولوجية المعلومات الحديثة، و أثرها في التعليم الجامعي فيما فيها الأتمتة في المكتبات الجامعية، و أهمية إستخدام الحاسوب في المكتبة بصفة عامة، و الهدف من هذه الدراسة هو إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجية المعلومات للخدمات الفنية في المكتبة الجامعية.

و النتائج المتوصل إليها تدور حول تأثير تكنولوجية المعلومات الحديثة في الأعمال المكتبية، و ما تشمله هذه التكنولوجية من مزايا و محاسن، كما تظهر الرغبة الكبيرة

للأساتذة في تدعيم الرصيد الوثائقي للمكتبة بوثائق حديثة، لكنهم في الوقت ذاته لا يستغنون عن الوثائق المطبوعة أو الخدمات المكتبية التقليدية مهما كانت للتكنولوجية الحديثة من إيجابيات، و قد أفادتنا هذه الدراسة في إعطاء نظرة شاملة عن ماهية المعلومات بكل جوانبها من أساسيات هذه الأخيرة، ووسائلها و غيرها.

3 – تطبيقات تكنولوجية المعلومات و دورها في تدعيم نظام التعليم الجديد ل.م.د : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات – قسنطينة – من إعداد بوجلال أحلام ؛ قرواح راوية ؛ قفزاوي لطيفة . مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات.

و تناولت الدراسة بالتحليل تطبيقات تكنولوجية المعلومات، ودورها في خدمة و تفعيل التعليم الجامعي و دعم المنظومة التعليمية، و جعلها تتماشى و الإصلاحات الجديدة التي أقرتها وزارة التعليم العالي وفقا لطبيعة نظام ل.م.د.

1-7- ضبط المصطلحات :

<u>تكنولوجيا التعليم :</u>

تتمثل تكنولوجية التعليم في مجموعة من الأدوات و الوسائل التقنية المتطورة و المستخدمة في قطاع التعليم، و التي تتشكل أساسا من التجهيزات و كذا البرمجيات و ملحقاتهما،إذ أصبحت تكنولوجية التعليم محل إنشغال و إهتمام الباحثين في مجال المعلومات و مختلف المؤسسات التوثيقية الإعلامية و مراكز البحث، و ذلك لما توفره من خدمات لتطوير البحث العلمي.

التعليم العالي :

يعتبر التعليم العالي ذلك التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية، و تقدمه مراكز التدريب المهني، و المعاهد العليا، و الكليات الجامعية، و تهدف مراكز إعداد الفنيين وتدريبهم إلى إعداد الفنيين المهرة لممارسة حرفة ما تمت الدراسة بها لمدة عام أو عاميين، أما المعاهد العليا فالغرض منها إعداد الفنيين التطبيقيين أو

المشرفين الفنيين على مستوى عالي، و تمتد الدراسة بها عادة لمدة ثلاثة أعوام و قد تزيد حسبا لنوعية الدارسة[1]

[1]: بدر، احمد انور . تكنولوجيا التعليم و المعلومات : دراسة في التكامل التكنولوجي و حل المشكلات و تنمية الإبداع . الرياض : دار الفكر ،1990.ص10.

الفصل الأول

1-1 تعريف التعليم العالي :

لقد تعددت تعاريف التعليم العالي و إختلفت وجهات نظر الباحثين بإختلاف التخصصات، فهناك من يرى بأنه كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة، أو المعاهد العليا، أو الكليات الجامعية .

و هناك من يرى بأن التعليم العالي يعتبر مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه و مستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ و تنمية لمواهبهم، وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره و مستقبله.

في حين يرى البعض أنه كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية، و تقدمه مراكز التدريب المهني و المعاهد العليا و الكليات الجامعية، و تهدف مراكز إعداد الفنيين وتدريبهم إلى إعداد الفنيين المهرة لممارسة حرفة ما تمت الدراسة بها لمدة عام أو عاميين، أما المعاهد العليا فالغرض منها إعداد الفنيين التطبيقيين أو المشرفين الفنيين على مستوى عالي، و تمتد الدراسة بها عادة لمدة ثلاثة أعوام و قد تزيد حسبا لنوعية الدراسة .

أما البعض الآخر فينظر إلى التعليم العالي على أنه الدراسة في الجامعات، أي أنه دراسة متخصصة ينبغي أن تقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها من مواد أخرى إرتباطا شديدا، على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي، أين يدرس الطلاب مبادئ و أساسيات المعرفة في كل الحقول تقريبا[1]

ومن خلال هاته التعاريف نجد أن التعليم العالي هو تكملة للدراسة الثانوية من أجل إكتساب المهارات، و الرفع من المستوى، و إكمال مشواره الدراسي.

[1]: المرجع نفسه .ص. 221

2-1-تطوير التعليم العالي :

إن الحديث عن تطوير التعليم العالي حديث ذو أبعاد كثيرة، فهو ينطوي على الرغبة الملحة في إرساء دعائم التطور و التحدي والتجديد، و كل هذا بسبب التغيرات العميقة التي لحقت بكل من النظام الدولي و حتى الإقليمي في المجالات المختلفة، حيث ربطت التعليم العالي بالإهتمامات و الحاجات اليومية للمواطن و المجتمع، مما يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات و كيفية توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل و التأكيد على التطوير المستمر للنظم الجامعية .

وتعتبر عملية التطوير من أهم أهداف توظيف تكنولوجية التعليم في الجامعات، كون أن تطوير التعليم العالي ينصب على الحياة الجامعية بشتى أبعادها، وعلى كل ما يرتبط به فلا يرتكز على المعلومات في حد ذاتها، و إنما يتعداها إلى الطريقة أو الوسيلة و نظام التقويم، ثم إلى المتعلم نفسه و بيئته و مجتمعه خاصة .

و إنه ينطلق من رؤية واضحة لطبيعة التحديات والتغيرات المحلية، و الإقليمية و العالمية في كافة المجالات، مع دراسة واعية لطبيعة التأثيرات المتزايدة للعولمة و عصر المعرفة، و ثورة الإتصالات و المعلومات و ما حدث من تطورات تكنولوجية و معرفية .

فعملية تطوير التعليم العالي ترتكز على مجموعة من المحاور، حيث أن أهم محور لتطوير التعليم العالي هو تحديث نظم و أساليب الدراسة الجامعية، مما يدفع إلى مساعدة المتعلمين على إكتساب مهارات التعلم و بخاصة أساليب التعلم الذاتي إضافة إلى الإهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتحسين فعالية و كفاءة الطالب، كما أن تطوير التعليم العالي مرهون بجملة من التحديات المتعلقة بتوجيه البحث العلمي بالجامعة لخدمة المجتمع خاصة في ضوء التغيرات العالمية، فلا بد من ربط

البحث العلمي بقضايا المجتمع، كون أن مؤسسات التعليم العالي تساعد في عملية صنع القرارات و تكوين إتجاهات لدى الطلبة و الباحثين والدفع من عجلة البحث و القدرة على حل المشكلات بإستخدام المعرفة المتاحة عبر مختلف مصادر المعلومات[1].

1-3- متطلبات التعليم العالي:

يلعب قطاع التعليم العالي دورا أساسيا في تغذية الحركة التعليمية، لذلك فان نجاح أي برنامج تعليمي يتوقف على توفير مجموعة من المعطيات البشرية، والمادية و الإدارية من أجل مواكبة التغيرات التي تطرأ على التعليم العالي خاصة في القرن الواحد و العشرين، كزيادة الأصوات المطالبة برفع جودة التعليم و إعتماد المعايير الأكاديمية العالمية التي تعمل على رفع مستوى الخريجين و قدرتهم على المنافسة في سوق العمل لذلك وجب توفير جملة من المتطلبات و التي تتمثل في :

- لابد من أن يكون الطالب مؤهلا علميا و مقتنعا بالنوعية التكوين العالي الذي يتلقاه كخيار شخصي من دون أية ضغوطات ، لأن هذا الخيار من شأنه أن يمكنه من تحقيق طموحاته المستقبلية.
- توفير الأستاذ المبدع و المتمكن و القادر على تحمل الصعوبات من أجل نجاح برامج الدراسات العليا، بالرغم من كل ما يتعرض له من مشاكل نفسية و مادية في مجال عمله.
- ضرورة وجود برنامج للتعليم العالي، و كذا وجود مكتبة علمية حديثة متجددة بإستمرار مع التطورات و المستجدات الحاصلة، قادرة على تقديم زخم كبير و متنوع من المعلومات على إختلاف التخصصات .

[1] : المرجع نفسه . ص .321.

- ❖ ضرورة توفير معامل متطورة، و متكاملة من حيث التصميم، والتنفيذ و التجهيز بالمعدات و أحدث التجهيزات، خاصة تلك التي تخدم مجال العلوم التطبيقية و التجريبية.
- ❖ توفر بنية تحتية من إتصالات بريدية و هاتفية و إلكترونية و غيرها .
- ❖ توفر إدارة علمية مؤهلة ذات صلاحيات إدارية و مالية، من اجل تطبيق البرامج المختلفة للتعليم العالي.
- ❖ العمل على تبني هيكلة إدارية صحيحة و ثابتة الهوية، تضمن لبرامج التعليم العالي الإستقرار لفترة زمنية كافية، و من ثم ضمان تقديم نتائجها بصفة دورية و هذا ما يمكن من تطوير إمكاناتها بصفة مستمرة .
- ❖ وضع قوانين لتنظيم العملية التعليمية و تحقيق التكامل بين جميع المؤسسات التعليمية و البحثية و الخدماتية[1]

1-4- أهداف التعليم العالي :

لقد أصبحت الجامعة في وقتنا الحالي تعنى بمطالب المجتمع و قضاياه، كما أن الجامعات تهدف إلى تسهيل كسب العلم، و المعرفة، و كذلك لتحقيق الأمن و الإستقرار، من خلال إعداد جيل متعلم يقدر معنى العلم، و بذلك فإن الأهداف الأساسية للتعليم العالي يمكن إيجازها في النقاط الآتية :

- ❖ كسب العلم حبا فيه و رغبتا في الإستزادة منه "التعليم من أجل التعليم"[2]
- ❖ تنمية الكوادر البشرية في شتى المجالات، كون أن التعليم من شأنه أن يساعد في إكتساب الأفراد للمهارات، و تنمية الإمكانات، و القدرات الفكرية و العقلية التي تؤهلهم لقيادة حركة الفكر.

[1] احمد عبد اللي، رمزي . التعليم العالي الإلكتروني: محدداته و مبرراته ووسائطه. الإسكندرية : دار الوفاء للنشر و الطباعة ، 2005. ص. 78.
[2] علي، سعيد إسماعيل. التعليم الجامعي في الوطن العربي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1996 .ص.81.

❖ إعداد المتخصصين ذوي المستوى الرفيع في المهن المختلفة، سواء كانوا في قطاع الإنتاج، أو الخدمات، أو في قطاعات أخرى، الأمر الذي يساعد في تحريك الطاقات في المجتمع.
❖ القيام بمختلف البحوث في شتى المجالات من أجل الرفع من كفاءة البحث العلمي و زيادة إنتاجية البحوث العلمية، بهدف الوفاء بحاجات المجتمع و متطلباته، و كذلك صنع القرار و حل المشكلات التي تعترضه .
❖ كسب قدر كافي من التعليم بهدف توظيفه في المستقبل، لكسب وظيفة و جني المال و الحصول على مكانة اجتماعية.[1]

1-5-مهام ووظائف التعليم العالي:

تعد عمليات التعليم من الأولويات الأساسية، التي تسعى كل دولة إلى تطويرها بإعتبارها إحدى العوامل التي تؤثر بشكل، أو بأخر في توفير إحتياجات المجتمع وتحقيق التطور و الإزدهار .

وهذه العمليات هي التي تمكن من تنشأة أفراد لهم قدرات معرفية من شأنها أن تدعم و تساعد على تحقيق الأهداف، والتفاعل مع المتغيرات والمعطيات المستقبلية لذلك نجد أن التعليم العالي يقوم بعدة وظائف هي كالتالي :

❖ تحديد المعارف في ميادين تخضع للتغير بإستمرار .
❖ قيام مؤسسات التعليم العالي بالبحث عن المعلومات، و إكتشاف علوم و معارف جديدة، و بالتالي إبتكار وسائل جديدة تساعد على تحسين المستوى العلمي لدى الطلاب.
❖ تطوير نشاطات البحث عن طريق توفير المواد الدراسية التي تتطلب تجهيزات ثقيلة وباهظة الثمن، لذلك وجب على كل دولة مهما كان مستواها

[1] بدران، شبل . التعليم و التحديث. الإسكندرية: دار المعرفة، 2003 .ص. 57.

الثقافي و الإقتصادي أن تدعم قطاع البحث العلمي، و أن تجني ثماره كونه الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات.

- التكيف مع مختلف التحولات والتغيرات .
- تطوير مستوى التعليم العالي، من خلال التدريب على إستخدام التكنولوجيات الحديثة، من أجل تطوير و إكتساب المهارات.
- إنتاج و بث المعارف و الرفع من قيمتها في المجالات الثقافية و الإجتماعية و الإقتصادية في المجتمع و تدريب المدرسين[1].

[1] علي، سعيد إسماعيل . المرجع السابق .ص.331.

الفصل الثاني

2-1-مفهوم التكنولوجية :

تعرف التكنولوجية بأنها ذلك التطبيق المنظم للأسس العلمية من أجل انجاز المهام.[1]

كما عرفت بأنها " مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية ،لإشباع الحاجة المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع."

2-2-مفهوم تكنولوجية التعليم:

لقد تعددت التعاريف بتعدد وجهات النظر فكل يعرفها حسب وجهت نظر معينة ومن بين هاته التعاريف نذكر تعريف الموسوعة الأمريكية التي ترى بأنها : "هي العلم الذي يسعى إلى دمج المواد التعليمية والأجهزة لتنفيذ عملية التدريس وتحسينها ، وهي تقوم على عاملين هما الأجهزة والمواد التعليمية التي تحتوي على البرمجيات والصور من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ".[2]

أما منظمة اليونسكو فقد عرفتها على : "أنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة في ذلك الموارد البشرية والغير بشرية ، من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفاعلية .[3]

---

[1] قندلجي ،عامر إبراهيم ؛ ألسمرائي، إيمان فاضل. تكنولوجية المعلومات و تطبيقاتها . عمان : الوراق لنشر و التوزيع، 2009 ص.35

[2] السيد، عاطف. تكنولوجية التعليم و المعلومات و إستخدام الكمبيوتر و الفيديو في التعليم و التعلم .الإسكندرية : مطبعة رمضان و أولاده، 2002 .ص.50

[3] الحيلة ، محمد محمود. تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2000 .ص.27

وقد عرفها أحمد منصور: "بأنها جميع الطرق والأدوات والمواد المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل كما تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته ".[1]

ومن خلال هده التعريفات نستنتج أن تكنولوجية التعليم هي بمعناها الشامل مختلف النظم والطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

3-2-أسباب استخدام تكنولوجية التعليم:

نتيجة التطور السريع الذي شهده العالم وعجز المؤسسات التعليمية عن مواكبة هذا التطور بدأت السياسات التعليمية تشهد تغيرا بهدف إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية ومن هنا بدأت الجهود تتضافر لإيجاد الحلول المناسبة ولعل من أبرز هاته الحلول إدخال التكنولوجية والأساليب الحديثة في التعليم كأحد الحلول لمواجهة الأزمة وكأسلوب لتطوير وإصلاح المنظومة التعليمية ، ومن بين الأسباب التي دعت إلى إستخدام تكنولوجية التعليم نذكر مايلي:

➢ الإنفجار المعرفي:

حيث يشهد العصر الذي نعيش فيه إزدياد كبير في صنع المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل. وإنطلاقا من كون التعليم يهدف إلى نقل وإيصال المعرفة من جيل إلى جيل كان إلزاما استخدام الوسائل التكنولوجية من أجل إستمرار التعليم ومسايرة هذا التطور الذي انجر عليه:

- النمو المتضاعف للمعرفة و زيادة حجم المعلومات.

[1] الكلوب ، بشير عبد الرحيم . التكنولوجية في عملية التعليم و التعلم .عمان : دار الشرق ، 1993 .ص. 34

- إستحداث تفريعات و تصنيفات جديدة للمعرفة.
- ظهور مجالات جديدة للتكنولوجية كالحواسيب و شبكة الانترنت.
- تضاعف جهود البحث العلمي.[1]

➢ **الإنفجار السكاني:**

والذي تسبب في تدفق الأعداد الهائلة من طالبي العلم على المدارس ومراكز التدريب وإلى درجة تفوق قدرات تلك المؤسسات ، وبالتالي كان من الضروري إستخدام تكنولوجية التعليم من أجل ضمان وتأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من السكان.

➢ **جودة التعليم:**

لقد أصدرت المنظمة العالمية للتقييس مجموعة من المواصفات الخاصة بإدارة الجودة وأصبحت هذه المواصفات لا تطبق على المنتجات الصناعية فقط ، بل على الخدمات ومنها التعليم ولهذا فإن تكنولوجية التعليم ستلعب دورا بارزا في تحقيق جودة التعليم خاصة وأن التكنولوجية تتطور وتنتج وفقا لمعايير جودة صارمة والتي تنعكس بدورها على كل العناصر التعليمية عند إدخالها فيها.

➢ **تفريد التعليم:**

تنص الاتجاهات التعليمية الحديثة على تفريد التعليم وبث روح الاستقلالية عند كل متعلم وكان استخدام الوسائل التكنولوجيا من أهم دعائم هذا الفكر التربوي

[1] منصور ، أحمد حامد. تكنولوجية التعليم و تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري .الكويت : دار السلاسل ، 1985 .ص45.

الحديث الذي يعطي الفرصة لكل متعلم في اكتساب خبرات وتنمية قدراته وهو ما يضمن التعليم الذاتي والمستمر[1].

4-2- خصائص تكنولوجية التعليم :

إن من أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم هي:

- **التفاعلية :**

ويقصد بها توفير بيئة تعليمية ثنائية الإتجاه ومن أمثلة ذلك التعليم بمساعدة الحاسوب والفيديو التفاعلي والوسائط المتعددة.

- **الفردية :**

التي تتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلمين ، ومن أمثلة ذلك التعليم بمساعدة الحاسوب والموديلات ونظم التعليم السمعي البصري ونظام التعليم الشخصي.

- **التنويع :**

إذ توفر بيئة تعلم متنوعة بما يناسب المتعلمين ويثير قدراتهم المعرفية من خلال تشكيلات تخاطب حواسهم المختلفة.

- **الكونية:**

إذ تتيح للمتعلمين الإنفتاح العالمي على مصدر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية العنكبوتية.

- **التكاملية:**

[1] بوعناقة ، سعاد . التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات . قسنطينة : جامعة متنوري، 2006. ص. 82

تتنوع مكونات المستحدثات التكنولوجية وتتكامل لتشكل نظاما تعليميا متكامل.[1]

2-5- أهمية تكنولوجيا التعليم:

فقد يضن البعض أن أهمية تكنولوجية التعليم هي نفسها أهمية الوسائل التعليمية وهذا خاطئ، فهناك فرق شاسع بينهما حيث أن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجية التعليم وبالتالي فإن أهمية تكنولوجية التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية وعليه فإن أهميتها تكمن في النقاط التالية:

- **أهمية تكنولوجية التعليم في العملية التعليمية:**

- **أ- الإدراك الحسي :** حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للطالب.

ب- الفهم : حيث تساعد تكنولوجية التعليم الطالب على تمييز الأشياء.

ج- المهارات : لوسائل تكنولوجية التعليم أهمية كبرى في تعليم الطلاب مهارات معينة.

د- التفكير : تقوم وسائل تكنولوجية التعليم بتدريب الطلاب على التفكير المنظم والمنطقي ومنه المساعدة في حل المشكلات.

بالإضافة إلى تنويع الخبرات وتنمية الثروة اللغوية وبناء المفاهيم السلمية وتنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب.

- **أهميتها في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة:**

[1] محمد الهادي، محمد. نحو توظيف تكنولوجية المعلومات لتطوير التعليم في مصر المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجية الحاسبات من 13 إلى 15 ديسمبر 1994. القاهرة المكتبة الأكاديمية، 1995. ص 16.

- الإنفجار الديمغرافي والنمو المتضاعف للمعلومات والذي يمكن مواجهته من خلال إستحداث تعريفات و تصنيفات جديدة للمعرفة.
- الإستعانة ببعض التكنولوجيات كالتلفزيون و الفيديو التعليمي .

❖ **أهميتها في معالجة مشكلات التعليم التقليدي:**

- إنخفاض التكلفة في العملية التعليمية التربوية نتيجة الإزدحام في الفصول بالتلاميذ والأخذ بنظام الفترات الدراسية ويمكن معالجة دلك من خلال :
  - استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول الطلبة.
- مشكلة الأمية و لحل هده المشكلة لا بد من:
  - إنشاء الفصول المسائية و تزويدها بوسائل تكنولوجية التعليم على أوسع مجال كالإستعانة بالأقمار الصناعية.
- نقص أعضاء هيئة التدريس و يتم علاج هده المشكلة عن طريق:
- توفير التعليم المتزامن والتعليم عن بعد عبر الأقمار الصناعية والتلفزيون التعليمي.[1]

❖ **أهميتها في تطوير المناهج التعليمية:**

فمن الطبيعي أن يطرأ على المناهج التعليمية جميعها دون إستثناء تعديلات جوهرية مع إنتشار إستخدام تكنولوجية التعليم.

---

[1] الكلوب، بشير عبد الرحيم. المرجع السابق. ص 106

وتتمركز النقلة النوعية الحقيقية في تطوير المناهج حول تحويل المناهج وتحويل المواد الدراسية المنهجية إلى برمجيات تعليمية تدرس بالوسائل التكنولوجية

كما أن إدخال هذه المادة ضمن مناهج التعليم يخضع للمعايير العلمية لبناء وتنظيم المناهج الأخرى بصورة عامة ، غير أنه هناك ما يميزها عن غيرها من المواد الأساسية الأخرى حيث تتميز بأنها تهدف بشكل محدد إلى تنمية الإبتكار وتوليد الأفكار وتوظيف المعلومات لحل المشكلات والعمل التعاوني، وإنتاج الأشياء سعيا لإشباع حاجات الطلاب و تحسينا لواقعهم.

وكذلك تهدف إلى تمكين هذه الخطوط من إتباع الخط الأساسي من جهة التجديد والتغيير وحتى تساير أيضا تلك التطورات الحديثة في عمل المناهج وإستقرارها على دعائم والرغبة في إعداد أسس تطوير المناهج وإستقرارها على ركائز تربوية حديثة مسايرة لروح العصر والتغيير التكنولوجي جنبا إلى جنب مع ذلك التقدم الهائل.[1]

6-2-وسائل تكنولوجية التعليم :

إن الوسائل التعليمية ليست حديثة بل هي قديمة قدم العملية التعليمية قبل أن تتعرض إلى تعديل وتطوير لتتناسب مع تطوير الحياة وتطور عمليات التعليم والتعلم ، وقبل أن نتطرق إلى مفهوم الوسائل التعليمية لابد أولا من التطرق إلى التسميات المتعددة التي مرت بها والتي إرتبطت بتطوير نظريات التعليم المختلفة وبطرق وأساليب التدريس المتبعة على مر السنين والعصور

[1] صبري، ماهر اسماعيل. التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم . القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2004. ص 96

وهذه التسميات هي الوسائل السمعية والوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية، وسائل الإيضاح، الوسائل التعليمية، وسائل الإتصال التعليمية.

2-6-1-مفهوم الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية لها عدة تعاريف نذكر منها:

" الوسائل التعليمية هي مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها ، بهدف تحسين عملية التعليم و التعلم على حد سواء".[1]

كما تعرف أيضا: **"** بكونها أي جهاز أو أداة يتفاعل معها التلميذ وفقا لشروط تربوية معينة حتى يتمكن من تعلم معلومات ومهارات ومفاهيم و مبادئ."

وهناك من عرفها أيضا: **"**بأنها كل الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية المستخدمة خلال الموقف التعليمي من طرف الأستاذ أو المعلم لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم."

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الوسائل التعليمية:" عبارة عن مواد و أدوات و أجهزة تعليمية ملائمة لنقل كل محتوى تعليمي أو معرفي". [2]

2-6-2- دور الوسائل التعليمية في التعليم و التعلم:

[1] الكلوب، بشير عبد الرحيم . المرجع السابق. ص 106.
[2] الحيلة، محمد محمود. المرجع السابق. ص 36.

إن للوسائل التعليمية دورا مهما في العملية التعليمية وتوصيل المعرفة للمتعلم فهي تطلق الدوافع وتنمي الرغبة لدى المتعلم في البحث والتنقيب ، ويتجلى دور الوسائل التعليمية في:

- التقليل من الجهد و إختصار الوقت لكل من المعلم و المتعلم.
- الوسائل التعليمية تعلم بمفردها من خلال السينما والتلفزيون والمتاحف ولوحات العرض والرحلات التعليمية.
- الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك كالحاسوب و التلفزيون التعليمي و غيرهما.
- الوسائل التعليمية تقدم المعلومات للطالب وتقيس مدى إستيعابه للدرس.
- المحافظة على أثر التعلم والمساهمة في معالجة كثير من صعوبات التعلم.

2-6-3-مصادر الوسائل التعليمية:

هناك مصادر متعددة للحصول على الوسائل التعليمية المتنوعة لإستخدمها في عملية التعلم ومن أبرز هذه المصادر نذكر منها:

- وجود الوسيلة جاهزة في المدرسة سواء كانت من إعداد معلمي المدرسة أو من صنع تجاري.
- أن يقوم المدرس بإستعارتها من مركز التقنيات التعليمية أو وحدات مصادر التعلم أو من المدارس المجاورة.

- أن يقوم المعلم بصناعة هذه الوسيلة إذا كان هذا ممكن في ظل توفر الخبرة العلمية و توفر الإمكانات الفيزيائية في المدرسة و الوقت الكافي لدى المدرس لإعداد هاته الوسيلة.
- أن يقوم بشراء هاته الوسيلة من الأسواق المحلية أو الخارجية.
- الإستفادة من الوسيلة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية .

2-6-4- شروط إستخدام الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بد من مراعاة الأمور الآتية عند إختيار الوسيلة أو إعدادها:

- تحديد الهدف من الوسيلة.
- تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الإكتظاظ والحشو.
- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.
- أن تبقى مع الزمن.
- أن تتناسب ومدارك الطلبة بحيث يسهل الإستفادة منها.
- تجربة الوسيلة قبل إستعمالها للتأكد من صلاحيتها.

2-6-5- -أنواع الوسائل التعليمية:

2-6-5-1 -الحاسب الآلي :

لا يخفى على أحد أهمية الحاسب الآلي في وقتنا الحاضر، فقد أصبح أحد الوسائل التعليمية الهامة ، ومن تم أصبح من الضروري تعميم ممارسته في العملية التعليمية حيث يمكن إستخدامه والإستفادة من تطبيقاته وهذا ليس بالأمر الصعب.

لقد تعددت مجالات إستخدام الحاسوب في العملية التعليمية ، حيث يمكن إستخدامه كهدف تعليمي وكأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية أو كمساعد في الإدارة التعليمية.

ويعرفه "كيبر شارم" بأنه "هو ذلك النوع من الخبرة التعليمية التي يأخذ منها مكان المدرس برنامج يقود التلميذ من خلال مجموعة معينة من أنماط السلوك المخطط المتتابع يجعل من الأكثر إحتمالا أن هذا التلميذ يسلك في المستقبل طريقا معينا مرغوب فيه."

وهناك مجموعة من الدوافع أدت بالتربويين إلى إدراج الحاسب الآلي وذلك من أجل مساهمة الحاسوب في العملية التعليمية وإمكانية تطويره لتعليم في مختلف مراحله نحو الأفضل كالإفلات من ظاهرة الروتين الممل، فهو يقدم المادة التعليمية بطريقة شيقة كما يمكن إستخدامه داخل محيط الجامعة أو خارجها ويشجع على التعليم الذاتي ويعمل على تحسينه ، وكذا فإنه يتناسب مع جميع الفئات التعليمية سواء كانوا من العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة.

ومعالجته للمعلومات بدلا من التلقين وإمكانية حفظ واسترجاع المعلومات ، ومن تم خلق جو من التفاعل الإيجابي والحيوي للمتعلم وزيادة كفاءته وحماسه.

2-6-5-2 -<u>التلفزيون التعليمي</u> :

ظهر التلفزيون التعليمي في الخمسينيات وأصبح مصدرا فنيا يعتمد عليه في إثراء العملية التعليمية ، ويعد التلفزيون التعليمي سيد الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامه حيث يقوم بنقل المعلومات لعدد غير محدود من المتعلمين في أن واحد وبأسلوب مشوق وجذاب ويتميز التلفزيون التعليمي بإمكانية تقديم الصوت والصورة والحركة في أن واحد والنقل الفوري وللأحداث الحية ويتم ذلك باستخدام كاميرات التلفزيون والكاميرات الميكروسكوبية لتصوير أشياء لا تستطيع العين المجردة رؤيتها.

ولقد حددت الأهداف المتوقعة من إستخدام التلفزيون التعليمي فيما يلي:

- تحسين و تطوير العملية التعليمية.
- تقديم مواد إثرائية للمناهج الدراسية.
- يمكن من خلاله التعرف على أماكن يصعب الوصول إليها.
- مساهمة البرامج التلفزيونية في تعلم بعض المهارات الحركية للطلاب .

2-6-5-3-تكنولوجية الأقراص المدمجة :

وهي عبارة عن أسطوانات صغيرة مصنوعة من مادة الألمنيوم بحيث يكون وزنها خفيف جدا وقد عرفت تكنولوجية الأقراص المدمجة بقدرتها الواسعة على التخزين والعرض المعلوماتي بأشكال متنوعة حيث أن القرص الواحد يتسع إلى ما يزيد عن 650 ميجابايت من النصوص والرسوم والصور والأصوات وإمتازت هذه الأقراص بـ:

- صغر الحجم و خفة الوزن و القدرة الواسعة على تناقل المعلومات.
- إنخفاض ثمنها مقارنة مع الوسائل التقليدية للتخزين و العرض.
- سرعة الإسترجاع.

ولقد تنوعت إستخدامات الأقراص المدمجة في المجالات التعليمية بين:

- البحث السريع عن المعلومات.
- تخزين كميات معتبرة من المعلومات التربوية.
- حفظ المعلومات التربوية من نصوص مكتوبة ورسومات وصور وأصوات لفترات زمنية طويلة.
- إستخدامها في حفظ وعرض بعض الرسومات والصور وأصوات لفترات زمنية طويلة.
- إستخدامها كبنك للمعلومات التربوية مثل بنك المعلومات لوزارة التعلم و بنك القرارات التعليمية وبنك للأبحاث التربوية وبنك الكفاءات التربوي [1]

2-6-5-4 -الفيديو التفاعلي :

وهو عبارة عن نظام بني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر والفيديو ديسك عن طريق وصلة بينية ويمكن تشغيله بفأرة أو لوحة مفاتيح للحصول

[1] بخوش، وليد .أثر إستخدام الحاسوب في تحسين بعض العمليات المعرفية. مذكرة ماجستير علم النفس : جامعة باتنة، 2006. ص .24.

على مصادر متعددة ومتنوعة في أقل وقت ممكن ومن بين التأثيرات الإيجابية للفيديو التفاعلي :

- زيادة طرق الوصول إلى المعلومات والمتعة حيث يستمتع الطلاب بإستخدامها.
- الجاذبية كونها تستخدم المثيرات السمعية البصرية.
- التحكم والإستقلال والمسؤولية ، حيث أعطى الفيديو التفاعلي للطلبة تحكما أكثر في الإستخدام و أساسا بتحمل المسؤولية الخاصة باكتشاف المعلومات بأنفسهم .

2-6-5-5 -الأقمار الصناعية:

وهو عبارة عن مركبة فضائية تدور حول الكرة الأرضية لها أجهزة لنقل إشارات الراديو والرق والهاتف والتلفزيون ، وترسل المحطات على سطح الأرض إشارات إلى القمر الصناعي الذي يبث إشارات بعد ذلك إلى محطات أخرى ، وتعمل هذه الحركة بالطاقة الشمسية ويصل إرتفاعها على الأرض حوالي 230 ألف ميل وأطول مدة يمكن أن يبقاها القمر الصناعي في الفضاء في الفضاء 7 إلى 13 سنة.

وتستخدم الأقمار الصناعية في الأغراض التربوية مثل:

- إستخدام الأقمار الصناعية في البث التربوي إلى مناطق النائية.
- إستخدام الأقمار الصناعية في التعليم الجامعي وفي تبادل المحاضرات.

- o إستخدام الأقمار الصناعية في نقل المعلومات بين الحاسبات الالكترونية.

وعندما إجتمع الإذاعيون العرب لبحث إطلاق القمر الصناعي العربي حددوا 06 عوامل من بينها 02 متعلقتان بالتربية وهما: رفع مستوى الخدمة ومحو الأمية والتدريب المهني والتعليم والتعلم[1].

وكان أيضا في مقدمة أهداف الشبكة الفضائية نقل الخدمات التعليمية إلى جميع دول العالم العربي ومن أهم الخدمات التي سوف تقدمها الشبكة الفضائية.

- o التدريب المهني والتثقيف العلمي عن طريق التلفزيون.
- o دعم الجامعات المفتوحة وكذلك التعليم بالمراسلة وذلك بغرض تحقيق هدفين هما إتاحة فرصة التعليم الفني والتكميلي للراغبين الدين لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمعاهد و الجامعات.
- o العمل على تدريب وتطوير المعلمين.
- o تدريس اللغات الأجنبية على أساس أنها النافذة التي تطل منها الشعوب على العالم المتقدم.
- o نقل وقائع المؤتمرات العلمية.
- o تبادل المعلومات المتاحة للمكتبات والمراجع العلمية.[2]

6-5-6-2 -شبكة الانترنت :

[1]خميس ، محمد عطية. تطور تكنولوجية التعليم . القاهرة : دار الطباعة والنشر،2001. ص 330.
[2]زيتوني، كمال عبد الحميد. تكنولوجية التعليم في عصر المعلومات والإتصالات. مصر: عالم الكتب، 2004 ص 300.

و تتمثل في ذلك الكل المتكامل من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة نبعضها البعض ، ويشير العديد من الباحثين إلى أن الإنترنت تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ، ولقد أشار مدير شركة "مايكروسوفت" إلى أهمية الإنترنت في التعليم بقوله "أن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرق جديدة في التدريس و مجالا أوسع."

ومن بين الأسباب التي تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم نذكر مايلي:

- القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي التفاعلي و السرعة الحصول على المعلومة.

أما عن مجالات إستخدام شبكة الانترنت فيمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- الإستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الشبكة مثل بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمناهج.
- الإطلاع على أخر الإصدارات من المجالات و النشرات التربوية المتعددة التخصصات.
- إستخدام البريد الالكتروني في التعليم عن طريق تبادل الرسائل و الوثائق عبر الشبكة ، و يعتقد الكثير من الباحثين أن البريد الالكتروني من أكثر الخدمات إستخداما عبر الشبكة وهذا راجع إلى سهولة إستخدامه. [1]

[1] المرجع نفسه . ص 306.

2-7-معوقات إستخدام تكنولوجية التعليم العالى:

بالرغم من التطورات والتجديدات الحاصلة في تكنولوجية التعليم في العصر الحالي إلا أننا نجد بعض المؤسسات مازالت تتخبط في النظام التعليمي التقليدي ، كونها وجدت صعوبة التحول من النموذج التقليدي إلى نظيره الحديث و هذا راجع إلى عدة أسباب ومشكلات رئيسة نذكر منها:

- قصور التمويل و الدعم المالي و المادي لتكنولوجية التعليم و هذا راجع إلى:
  - إرتفاع أسعار الوسائل التكنولوجية.
  - إرتفاع تكلفة الصيانة الدورية للوسائل.
  - سرعة تطور التكنولوجية، مما جعل أمر ملاحظتها و إقتنائها أمرا صعب التحقيق.
  - إرتفاع تكاليف تدريب المدرسين على إستخدامها .
  - صعوبة التعود على مسؤوليات جديدة مثل البحث والتقصي والتحليل والتركيب.
  - صعوبة الحصول على الأجهزة والمعدات كون أن الوسائل التكنولوجية الحديثة من الصعب ملاحقتها بدون إمكانيات "مشكلة التقادم التكنولوجي المتسارع."
  - الحاجة المتواصلة إلى الدعم والتأييد الرسمي والمهني .

ويذكر "جراز يادي ماكمبس" 'إن تكنولوجية التعليم ينبغي أن تبحث لها عن جماعة ضبط داخل النظام نفسه للتأثير في إتخاذ القرارات التشريعية والتي بدونها يصعب تنفيذ البنية التحتية لتكنولوجية التعليم والمعلومات الحديثة ، كما نحتاج إلى مساندين من التربويين والكتاب والناشرين ومديري المكتبات والمتخصصين في المجال للمطالبة بهذه التكنولوجيا وتحديد مزاياها وإمكانياتها وأدوارها وإجراء البحوث.

- عدم التخطيط الجيد في ظل توظيف تكنولوجية التعليم العالي.[1]

2-8-أفاق و رؤى مستقبلية لتوظيف تكنولوجية التعليم في التعليم العالي :

أدت رغبة المجتمعات في مسايرة مجتمع المعلومات والمعرفة إلى وضع رؤى مستقبلية لما يجب أن يكون عليه التعليم العالي ، حيث يواجه هذا الأخير تحديات متلاحقة تتمثل في مباشرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وكل هذا نتج عنه أنماط جامعية غير تقليدية تعتمد على تكنولوجية التعليم الحديثة نذكر منها.:

الجامعة المفتوحة:

وتعرف بأنها نمط من الأنماط الأساسية المستخدمة في التعليم العالي في كثير من البلدان حيث أن فرص الإلتحاق بها متاحة للجميع دون التقيد بشرط السن أو المؤهلات العلمية.

جامعة الهواء:

[1] عليان، نبيل . العرب و عصر المعرفة . مجلة المعرفة ع 184 ، 1994 .ص.195.

مثل الجامعة التربوية الإذاعية التلفزية أو غيرها ، والتي تعتمد على وسائل الإعلام والإتصال في توصيل خدمات التعليم العالي إلى الطلاب في أماكن تواجدهم.

الجامعة بدون جدران:

وهي مؤسسة مستقلة لها كيانها القانوني تقوم بتنظيم دراسات جامعية تبث عبر الأثير في شكل برامج إذاعية مسموعة ومرئية ، من دون تواجد الطلاب في أماكن محددة وتخصص لها قاعات أو مراكز إقليمية تتوفر فيها أجهزة الإذاعة المسموعة والمرئية والأشرطة المسجلة وغيرها من الوسائل التعليمية الحديثة.[1]

إليك فيا يلي بعض الرؤى في مجال توظيف تكنولوجية التعليم:

- تطوير إستراتيجية توظيف تكنولوجية التعليم و الوعي بالثقافة الرقمية.
- وضع سياسة شاملة للمعلومات و هذا من شأنه أن يتبع التدفق الحر لأكبر قدر من مصادر المعلومات أمام الباحثين ، و يمكنهم من الوصول إليها بأسرع وقت و أقل ثمن فضلا عن وضع نظم مفتوحة لإسترجاع المعلومات وإدارتها.
- تطوير البنية التحتية لتكنولوجية التعليم وذلك من خلال التركيز على إعادة بناء البنية التحتية لتكنولوجية التعليم وبناء شبكة اتصالات حديثة والتخطيط لحوسبة وزارة التعليم.
- تقديم الدعم والتشجيع للجامعات لإنشاء شبكة تعليم عالي مشتركة.
- زيادة خدمات شبكة المعلومات الدولية والخدمات الالكترونية الأخرى.
- وضع إطار قانوني داعم لتعزيز الثقة في تكنولوجية التعليم والإتصالات وخدمات المعلومات وبالتالي تنميتها.[2]

[1] الدهشان، جمال. التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر، 2001. ص 75

[2] غريب، أحمد تقي الدين. تكنولوجية الاتصالات. السعودية : المكتبة الفيصلية، 2002. ص.225

الفصل الثالث

3- إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1-منهج البحث :

منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير الفعل و تحدد عملياته حتى يصل الى النتيجة المحددة.[1]

والمنهج المنتج في دراستنا هو المنهج الوصفي لأنه الأنسب لنوع الدراسة لكونه يستدعى جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الظاهرة لوصف خصائصها ومميزاتها وتحليلها وصولا الى مجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها فيما بعد.

3-2-مجالات الدراسة :

3-2– 1 - المجال الجغرافي: ويقصد بالمجال الجغرافي الحيز أو الإطار المكاني الذي تمت فيه الدراسة الميدانية و كما هو واضح فإن دراستنا الميدانية دارت في أقسام الكلية الستة و الموزعة على قسم علم الإجتماع ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، قسم الفلسفة ، قسم التاريخ و الأثار ، قسم علم النفس و أخيرا قسم علم المكتبات .

3– 2 –2- المجال البشري:

ويتمثل في الأفراد الذين تمسهم الدراسة بشكل مباشر وتتمثل في طلبة الأقسام النهائية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بجامعة منتوري "قسنطينة."

3 –2–3- المجال الزمني:

[1] الرشيدي، بشيرصالح . مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة : القاهرة ؛ الكويت ؛ الجزائر : دار الكتاب الحديث، 2000. ص22.

بدأت الدراسة من شهر فيفري 2011 وإستغرقت حوالي 04 أشهر أما الجانب الميداني فقد تم في شهر ماي 2011 وإستغرق 10 أيام من تاريخ إعداد إستمارة الإستبيان الى توزيعها، إسترجاعها، تفريغها، تحليلها.

3–3- العينة :

وتتمثل في مجتمع الدراسة الميدانية أي أفراد موضوع البحث، وتدور حولهم الإشكالية، حيث أن إشكالية الدراسة تستوجب وجود جمهور البحث حسب موضوع واشكالية الدراسة، ويتم اختيار العينة بطرق وأساليب مختلفة وتمر في غالب الأحيان بمرحلتين أساسيتين هما

تحديد المجتمع:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 1032 من طلبة الأقسام النهائية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية موزعين على 06 أقسام "قسم علم الإجتماع، قسم علوم الإعلام والإتصال، الفلسفة، التاريخ، علم المكتبات، علم النفس."

إختيار العينة:

تم إختيار العينة بصفة عشوائية قصدية ، نظرا للعدد الواسع لأفراد مجتمع الدراسة اذ تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وتم إختيار ما نسبته 10% من المجتمع الكلي للدراسة وعليه كان عدد الطلبة المستجوبين 103 طالب، وقمنا بتوزيع 103 إستبيان غير أن هذا الأخير لم يسترجع كاملا اذ استرجعنا سوى 80 إستبيان ،وأثناء مرحلة التوزيع واجهتنا بعض الصعوبات المتعلقة بتعامل بعض الطلبة مع توزيع الإستبيان ومنه الإجابة بمصداقية بطريقة تتصف بعدم الجدية مثلا.

و الجدول التالي يمثل عينة الدراسة :

/	السنة أولى ماستيير	السنة الثانية ماستيير	المجتمع الكلي
الطلبة	693	339	1032
النسبة	%10	%10	%10
عدد أفراد العينة	69	33	103

جدول 01 " عينة الدراسة "

هذا الجدول يمثل عينة الدراسة حيث نجد أن المجتمع الأصلي للدراسة يمثل 1032 طالب و طالبة من إجمالي طلبة الأقسام النهائية على مستوى الكلية أخدنا منهم نسبة 10% أي ما يمثل حوالي 103 طالب و طالبة.

وفي مرحلة توزيع استمارة الإستبيان لم نسترجع سوى 80 إستمارة استجواب .

3 –4- أساليب تجميع البيانات

1-4-3 - الاستبانة : وتمثل أفضل الأدوات الخاصة بجمع المعلومات وتعرف الإستبانة بكونها "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة، والتي هي ترسل أو تقدم الى عدد من أفراد العينة الممثلة بمجتمع الدراسة ."

ولقد تم بناء هذه الإستمارة بالإعتماد على خطة البحث في تحديد محاورها وتحديد الأسئلة ولأجل ذلك ارتأينا القيام بما يلي:

تصحيح الإستبيان التجريبي:

تم تجريب الإستبيان بغرض تعديل الأسئلة بعد التعرف على النقائص من خلال ملاحظات واستفسارات الأساتذة كحذف السؤال 04 من المحور الأول والمتعلق بطبيعة المواد الدراسية التي تستخدم فيها الوسائل التكنولوجيا كوننا وجدنا انه لايخدم موضوع البحث بشكل كبير.

<u>الإستبيان النهائي</u> : وتضمن الإستبيان النهائي محورين تضمنا 14سؤال.

المحور الأول : اعتماد الطلبة في مختلف التخصصات لتكنولوجية التعليم."

المحور الثاني : انعكاس إستخدام التكنولوجية من طرف الطلبة والباحثين

<u>تحليل النتائج و كتابة التقارير:</u>

وجاء هذا الجدول بغرض معرفة توزيع جنس المبحوثين ولهذا قمنا بوضع الجدول التالي :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%25
انثى	60	%75
المجموع	80	%100

<u>جدول رقم 02:</u> "التعريف بالجنس المبحوث "

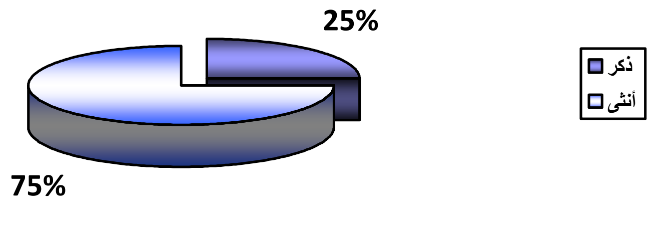

الشكل 01 : التعريف بالجنس المبحوث

يمكن ملاحظة أن هناك إنخفاض محسوس في نسبة الذكور والمقدرة بـ 25% وهذا الإنخفاض له ما يفسره منطقيا فالطلبة الذكور نادرا ما يميلون الى الدراسات الإنسانية والإجتماعية كون أن لهم ميولات علمية ،كونها تعتمد على الذكاء وينخفض فيها معدل الحفظ والعكس بالنسبة إلى الإناث الذين يفضلون التخصصات الإنسانية الإجتماعية ذات الطابع الأدبي وهذا ما يفسر الإرتفاع في نسبة التوجه إلى مثل هذه التخصصات عند فئة الإناث

المحور الأول : إعتماد الطلبة على استخدام تكنولوجية التعليم .

السؤال الأول :

هل وسائل تكنولوجية التعليم متوفرة في القسم ؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	%60
لا	32	%40
المجموع	80	%100

جدول رقم 03 : "وفرة الادوات التكنولوجيا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية"

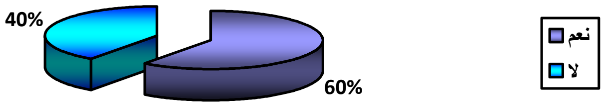

الشكل 02 : وفرة الأدواة التكنولوجية على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

وتدل النتائج على أن عددا كبيرا من أقسام الكلية يتوفر على القدر الكافي من الوسائل التكنولوجية وتعد نسبة 60% دليل على هاته الأهمية التي توليها الاقسام لمثل هاته التقنيات وعيا منها بأهمية هاته التكنولوجيات في دعم العملية التعليمية وخدمة مختلف أطراف المنظومة التعليمية وعلى رأسها الطالب المتعلم محور العملية التعليمية والطرف الذي كان محل استجوابنا.

السؤال الثاني :

حدد الوسائل التكنولوجية المتوفرة في القسم ؟

الوسائل	التكرار	المجموع	النسبة
حواسيب	80	80	%100
اجهزة العرض	80	80	%100"
الانترنت	80	80	%100
مواد اخرى	00	00	%00

جدول رقم 04 : " نوعية الوسائل المتوفرة "

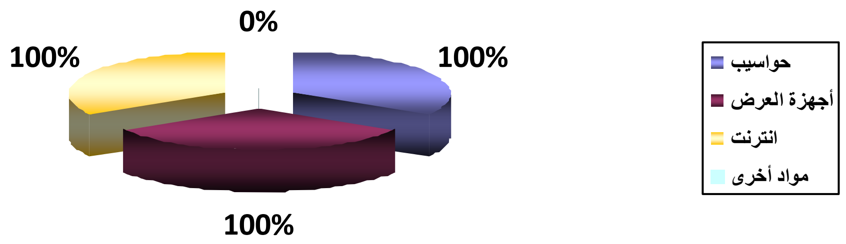

الشكل 03 : نوعية الوسائل المتوفرة

ما يمكننا قوله هو أن الحاسوب وأجهزة العرض والأنترنت من أكثر الأدوات التكنولوجية توفرا على مستوى أقسام الكلية وهذا ما تؤكده نسبة 100% من مجمل أفراد العينة المستجوبة ، وهذا إن دل على شيئ فهو دليل على سعي الدولة ممثلة بوزارة التعليم العالي على توفير مثل هاته التكنولوجيات وجعلها في متناول الأسرة الجامعية ، لكن عن مدى إستغلال هاته الوسائل في مختلف التخصصات ومحاولة تكييفها وطبيعة المواد والوحدات الدراسية فسؤال يبقى يطرح نفسه في هذا السياق.

<u>السؤال الثالث :</u> هل تخصصك هذا يتطلب منك استخدام وسائل تكنولوجية المعلومات ؟

التخصص	التكرار		النسبة (%)	
	نعم	لا	لا	نعم
علم المكتبات	22	01	%27.5	%1.25
علم النفس	4	01	%5	%1.25
علوم الاعلام و الاتصال	09	01	%11.25	%1.25
علم الاجتماع	09	02	%11.25	%2.5
فلسفة	08	05	%10	%6.25
تاريخ و اثار	02	01	2.5	%1.25
المجموع	**69**	**11**	**%67.5**	**%13.75**

جدول رقم 05 : "توزيع استخدام الوسائل التكنولوجية حسب التخصصات " .

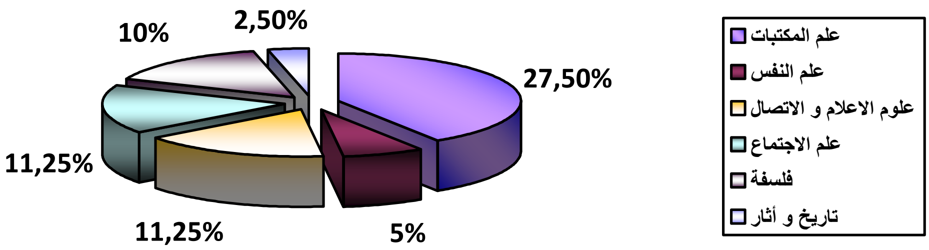

الشكل 04 : توزيع استخدام الوسائل التكنولوجية حسب التخصصات

يأتي علم المكتبات في صدارة التخصصات التي تتطلب استخدام التكنولوجية الحديثة وهذا ما تعكسه نسبة %27.5 مقابل %5 و %11.25 و %11.25

و10% و1.5% لكل من أقسام علم النفس وعلوم الإعلام والإتصال ثم علم الإجتماع ثم الفلسفة واخيرا قسم التاريخ والاثار.

وما يمكن ملاحظته أن مجمل هاته النسب قليلة مقارنة بإنتشار وغزو التكنولوجية الحديثة لمختلف القطاعات ومدى إستخدامها في مختلف المجالات والدور الذي تلعبه وهذا دليل على الخلل الذي تعاني منه المنظومة التعليمية إذ أن ادراج مثل هاته التكنولوجيات وإدخالها في عمق البرمج التعليمية وضمن مختلف التخصصات كوحدات تعليمية اما مستقلة او فرعية وجعل الطالب يعتمد عليها من شانه ان يرفع المردودية ويحقق الفعالية وهذا ما يدفعنا الى طرح اشكالية ادراج تكنولوجيا التعليم ضمن اطراف العملية التعليمية.

السؤال الرابع:

هل تعتمد على الوسائل التكنولوجية في إعداد بحوثك العلمية :

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

جدول رقم06 : "مدى الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في إعداد البحوث العلمية ".

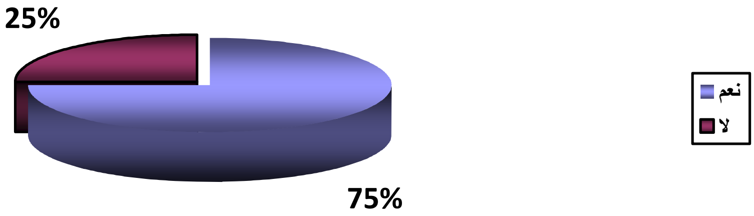

الشكل 05 :مدى الإعتماد على الوسائل التكنولوجية في اعداد البحوث العلمية

ما يمكن ملاحظته هنا هو أن الوسائل التكنولوجية تعد محور وأساس إعداد البحوث العلمية وهذا ما تعكسه نسبة 75% ممن أجابو بنعم ومن هنا يتضح أن غالبية الطلبة يعتمدون على التقنيات الحديثة للمعلومات في إعداد بحوثهم العلمية.

غير أن السؤال المطروح هنا يتمحور حول جاهزية ومنه مصداقية إعداد مثل هذه البحوث العلمية ،حيث أن ارتفاع النسبة شكليا يعكس مدى إهتمام الطلبة وإعتمادهم الشبه الكلي على هاته الوسائل في إعداد بحوثهم العلمية ،ومن جهة أخرى فإن السؤال المطروح هنا يدور حول مدى توظيف عنصر الإبداع وإضفاء الصبغة الفكرية والبصمة الذاتية على هاته البحوث كون أن الطلبة يعمدون إلى إستخراج مثل هاته البحوث جاهزة من على الشبكة وطباعتها وتقديمها في نسق خاص وكأنها جهد ذاتي محظ ما من شأنه أن يطرح مشاكل تتعلق بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي المبث على شبكة الأنترنت والحد من الجهد الفردي وتنمية روح الإبداع الفكري.

ومن هنا يمكن أن نستخلص إيجابيات هاته التكنولوجيات كونها تدعم وتسرع من وتيرة إعداد البحوث العلمية وفي نفس الوقت تحد من نسبة ومردودية الإبداع الفكري وبالطبيعة الحال فنحن لانتحدث هنا عن الجميع وانما هي وجهة نظر جاءت بعد تحليل

السؤال الخامس :

ماهي الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها بكثرة ؟

الوسائل	التكرار		النسبة (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
الحاسبات الالية	80	00	%100	%00
الانترنت	70	10	%87.5	%12.5
اجهزة العرض	40	40	%50	%50
الوسائط المتعددة	30	50	%37.5	%62.5
البرمجيات الوثائقية	22	58	%27.5	%72.5

جدول رقم07 : "طبيعة الوسائل التكنولوجية المعتمد عليها "

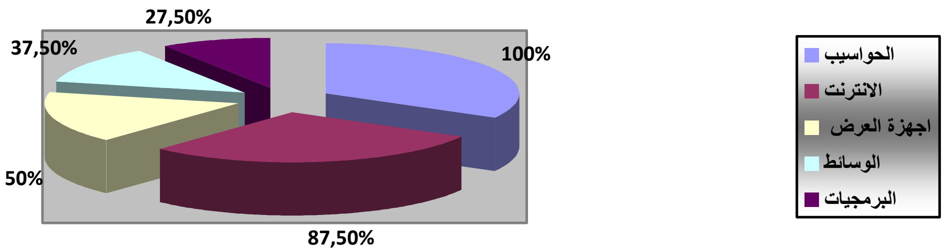

الشكل 06 : طبيعة الوسائل التكنولوجية المعتمد عليها

تأتي الحاسبات الالية في صدارة الوسائل التكنولوجية التي يعتمد عليها الطلبة بما نسبته 100% ثم شبكة الأنترنت بما نسبته 87.5% ثم أجهزة العرض بـ 50% ثم الوسائط الالكترونية بـ 37.5% وأخيرا إحتلت البرمجيات الوثائقية المرتبة الاخيرة بما نسبته 27.5%.

وهذا راجع إلى إنتشار مجال تصنيع الحاسبات الالية وصغر حجمها وغزوها السوق العالمية وإنخفاض أثمانها ما يجعلها في متناول شريحة واسعة من الطلبة بالإضافة إلى إتساع مجال تغطية الشبكة العنكبوتية وإنخفاض تكاليفها كتكاليف الإتصال والإشتراك مثلا وإتساع مجال النشر والتسويق الالكتروني للمعلومات وتنوع مواضيعه وإختلاف وتعدد إختصاصاته ولغاته مما يجعل من الشبكة العنكبوتية مقصدا لعدد واسع من الطلبة وملاذا لضالتهم وشباعا لفضولهم المعرفي اما عن انخفاض اعتماد الطلبة على البرمجيات الوثائقية فيمكن ارجاع هذا الانخفاض الى جهل الطلبة باهميتها وما يمكن أن تقدمه وبتعدد تصميماتها مما يجعل تلائم عددا كبيرا من التخصصات العلمية طبقا لطبيعة ونوعية كل اختصاص.

بالاضافة الى إرتفاع تكاليفها ،كتكاليف الاقتناء والصيانة مثلا وصعوبة الحصول عليها في بعض الأحيان خاصة اذا كانت إمتلاكية الأصل، أما فيما يخص وسائل العرض فيعود إنخفاض الإعتماد عليها إلى إرتفاع تكاليفها ومحدودية مجال إنتشارها بالإضافة إلى نقص الثقافة المعلوماتية فيما يخص الإعتماد على أجهزة العرض مما يجعل نسب الإعتماد متوسطة بالنظر الى أهميتها أما نسب الإعتماد على الوسائط المتعددة أو الإلكترونية فهي ضئيلة ويمكن إرجاع هذا الى كونها عرضة الى التقادم التكنولوجي وعدم موثوقيتها فيما يخص أمن وحماية وسرية المعلومات وإقترانها بالعمر الافتراضي.

المحور الثاني : إنعكاس استخدام تكنولوجية المعلومات من طرف الطلبة والباحثين

السؤال السادس: ما هو دافع استخدامك لوسائل تكنولوجية المعلومات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الالمام بموضوع معين	79	%47.59
زيادة المعرفة	51	%30.72
الترفيه	12	%7.22
لإثراء المحاضرات	24	%14.45
المجموع	166	%100

جدول رقم 08" دوافع استخدام و سائل تكنولوجية التعليم"

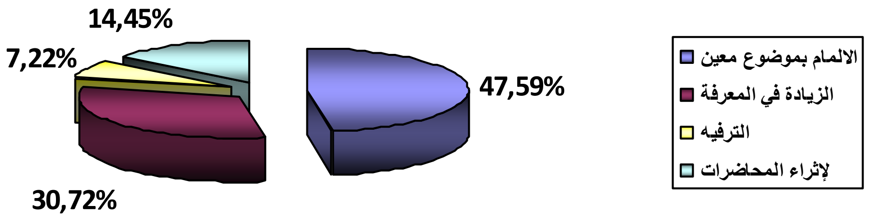

الشكل 07 : دوافع استخدام تكنولوجية التعليم

ما يمكن ملاحظته هو تراوح الدافع بين الإلمام بموضوع معين وهو ما تفسره نسبة 47.59 % والزيادة في المعارف 30.72 % ولإثراء المحاضرات نسبة 14.45% ورابعا وأخيرا لأغراض التسلية والترفيه بما نسبة 7.22%

وعليه فإن مجمل وغالبية الطلبة يعتمدون على الوسائل التكنولوجية الحديثة لأغراض تعليمية بحتة ،وهذا ما يفسره الإنخفاض في النسبة فيما يخص التسلية والترفيه وارتفاعها فيما يخص الإلمام بمواضيع البحث وتنمية المعارف وإثراء المحاضرات وهذا إن دل على شيء فهو دليل على وعي الطلبة وإستغلالهم هاته الوسائل الاستغلال المنوط بها كونها تشكل حلقة بحث واسعة وخزان يتسع مالا نهاية من المعارف في شتى التخصصات ،وهذا راجع إلى تطور نطاق البحث العلمي واتساع مجال النشر الالكتروني والولوج الحرّ إلى المعلومات وحق استغلالها مجانا أو بمقابل بفضل انتشار قواعد المعلومات ومنتديات و مجموعات النقاش ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع التعليمية الالكترونية.

السؤال السابع: من يشجعك على استخدام هذه الوسائل؟

الاختيار	التكرار	النسبة
الأسرة	10	%12.5
الأستاذ	20	%25
الحاجة إلى المعلومة	50	%62.5
لمجموع	80	%100

الجدول رقم09" المشجع على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية

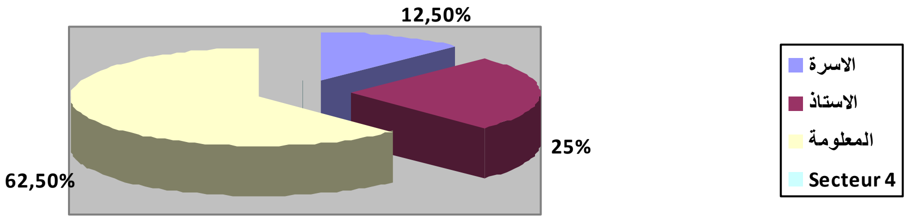

الشكل رقم 08: المشجع على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية

تحتل الحاجة إلى المعلومات الصادرة فيما يخص التشجيع على إستخدام هاته الوسائل وهو ما تأكده نسبة 62.5 % من مجمل الأجوبة يليها الأستاذ بما نسبته 25 % ثم الأسرة ب 12.5 %

وما يمكن إستخلاصه هو أن الحاجة الفعلية إلى المعلومة هو الشيء الذي يشجع الباحث للبحث باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة إذ أن الحاجة إلى المعلومة بغرض إعداد البحوث أو تنمية المعارف أو صنع القرارات تضع الطالب أمام الأمر الواقع مما يجبره ويدفعه إلى استعمال التقنيات التكنولوجية لإشفاء ضمئه من المعلومات ولإشباع حاجته الفعلية إليها وبالطبع فإن البحث العلمي باستعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات ويتطلب أيضا تشجيعا وتوجاها من طرف الأستاذ الذي يوجه الطلبة إلى طبيعة المعلومات ويحدد لهم مسار البحث باعتبار أنه أوسع خبرة وعلى دراية بمجال التخصص ويوسع لهم مداركهم البحثية العلمية عن طريق تكوينهم على استخدام والعمل على مثل هذه التقنيات عن طريق وحدات دراسية في إطار المنهج المقرر أو خارج هذا النطاق وحتى لا ننسى دور الخلية الأولى في المجتمع فإنها وفي هذا النطاق تشجع الأبناء الطلبة على استخدام الوسائل التكنولوجية ،عن طريق بث الرغبة في البحث وحب الاستكشاف وطرق التعامل مع مثل هاته الوسائل والوعي بأهميتها وعن طريق تأمينها لهم إن كان هذا بقدر الإمكان فإن ما يمكن التعليق عليه أنه وبالرغم من هذا نجد أنه في المقابل دور الأسرة هنا جد ضئيل بالنظر إلى النسبة 12.5 %إذ أنه وفي خصم الثورة المعلوماتية التسابق التكنولوجي كان من المفروض هنا أن يتسع دور الأسرة ونطاق توعيتها لأفرادها بأهميته هذه الوسائل وتكوينها لهم في هذا السياق ومجال تشجيعها لهم .

ويمكن إرجاع هذا الانخفاض والعجز إلى انتماء الأب والأم إلى أجيال سابقة لا تلاحق الركب المعرفي والتطور التكنولوجي بالإضافة إلى الظروف المالية التي تنقص من

إمكانية توفير الإمكانات وتشجيع التكوين فضلا عن الأمية التي مازالت تشبك بخيوطها و ترمي بحبالها وشباكها حتى الآن في مجتمعنا.

السؤال الثامن: هل لديك رغبة ذاتية شخصية لاستخدام هاته الوسائل؟

لا / نعم	التكرار	النسبة
نعم	75	%93.75
لا	5	%6.25
المجموع	80	%100

جدول رقم 10 : "الرغبة الذاتية لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم "

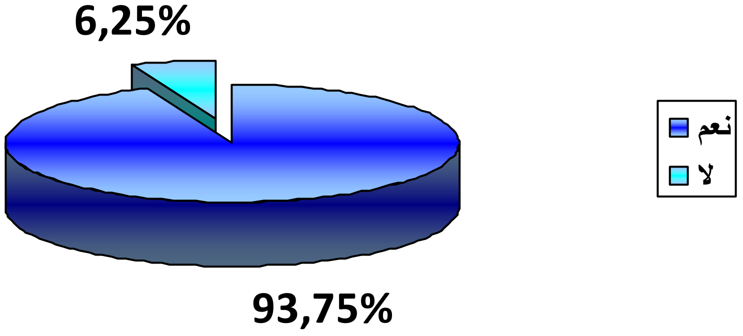

الشكل 09 : الرغبة الذاتية لاستخدام الوسائل التكنولوجيا في التعليم

تأتي الرغبة الذاتية الشخصية في الصدارة بما نسبته93.75% كون أن غالبية الطلبة يرغبون ذاتيا في إستخدامها لأجل تحقيق أغراضهم المعرفية إذ أن الرغبة تولد

حب البحث والإطلاع والإستكشاف فإنخفاض النسبة ممن ليست لديهم هاته الرغبة الذاتية مؤشر إيجابي يرمز ويدل على وجود مؤشر حب البحث العلمي الهادف في وسط الطلبة

السؤال التاسع:

ما المؤثر الأساسي لتنمية هذه الرغبة حسب رأيك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إعطاء مصداقية أكبر وتنمية المدارك	12	%15.78
مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع	46	%60.52
الحاجة الفعلية إلى المعلومات لتوظيفها لأغراض البحث	5	%6.57
الحالة النفسية التي تكمن في وجود الرغبة في البحث	1	%1.31
زيادة الثقافة وتوسيع المعارف واكتساب خبرات	7	%9.21
تحقيق السرعة في الحصول على المعلومة	3	%3.94
ملئ وقت الفراغ	1	%1.31
التمكن من المنافسة	1	%1.31
المجموع	**76**	**%99.99**

جدول رقم 11 " المؤثر الاساسي لتنمية الرغبة في استعمال الوسائل التكنولوجيا التعليمية

ما يمكن استنتاجه هو أن المؤشر الأساسي لتنمية الرغبة في استخدام الوسائل التكنولوجية هو مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع بصفة فعلية، ثم إعطاء مصداقية أكبر وتنمية المدارك، ثم زيادة الثقافة وتوسيع المعارف واكتساب خبرات جديدة، فضلا عن الحاجة الفعلية للبحث واستقطاب المعلومة وبسرعة وملئ وقت الفراغ والتمكن من منافسة ووجود حالة نفسية تدفع للبحث، وعليه فإن جل الطلبة يفضلون مواكبة التطورات وهذا شيء ايجابي.

<u>السؤال العاشر</u>: ما درجة تحكمك في استخدام هذه الوسائل؟

الخيارات	درجة التحكم				درجة التحكم			
	التكرار				النسبة المئوية			
	جيد	متوسط	رديء	المجموع	جيد	متوسط	رديء	المجموع
الحاسبات	70	10	0	80	% 87.5	%15.5	%0	100
الأنترنت	60	15	05	80	% 75	%18.75	%6.25	100
أجهزة العرض	20	20	40	80	% 25	%25	%50	100
الوسائط	55	16	9	80	% 68.75	%20	%11.25	100
البرمجيات	23	12	45	80	%28.75	%15	%56.25	100

الجدول رقم 12"درجة التحكم في استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية"

الملاحظة المجردة تمكن من استنتاج أن تحكم الطلبة في استخدام الآلية جيد وهو ما تؤكده نسبة 87.5% مقابل 15.5% بالنسبة لمن يستعملونه بشكل متوسط وهو الحال بالنسبة لشبكة الأنترنت إذ أن الغالبية من الطلبة يتحكمون في استخدامها استخداما جيدا بما نسبته 75% واستخداما متوسطا بما نسبته 18.75 %ورديء بما نسبته6.25% وهذا راجع إلى تطور وانتشار تقنيات الحاسبات الآلية وتغطية الشبكة العنكبوتية لأماكن واسعة النطاق وبمبالغ مالية في متناول الغالبية تجعل من الطالب يعتمد عليها مما تقدمه من زخم معرفيا وكم معلوماتي واسع، أما فيما يخص أجهزة العرض فإن تحكم الطلبة في استعمالها يعد رديء وهو ماتبرزه نسبة 50% وجيد ومتوسط للبعض الآخر بنسبة 25 % و 25 % على التوالي وهذا راجع إلى ضعف إستخدامها وإقتصار هذا الأخير على بعض العروض الخاصة بمشاريع البحث الكبيرة والمتوسطة الحجم وقلة إنتشارها وغلاء أسعارها وعدم الحاجة إلى الاعتماد عليها مقارنة بالحاسوب وشبكة الانترنيت وهو الحال بالنسبة إلى البرمجيات إذ أن التحكم فيه رديء يما نسبته56.25 % وجيد عند بعض الطلبة ب 28.75% ومتوسط عند الآخرين بما نسبته 15% على الرغم من تطور عالم صناعة البرمجيات وتوفرها خاصة الحدة المجانية، منها تعدد تصميماتها وفقا لأغراضها وتخصصاتها وإستخداماتها ويرجع ضعف الإعتماد عليها عند الطلبة إلى عدم اطلاعهم على البرمجيات في مجال التخصص، وعدم الوعي بأهميتها وربما يكون هذا الأخير نابع من محيط الأسرة الجامعية إذ يبتغي عليها إقامة

معارض واستضافة خبراء وإدراج وحدات ضمن المقررات الدراسية لتوسيع مدارك الطلبة في هذا الإطار .

أما فيما يخص الوسائط الإلكترونية فإن تحكم الطلبة فيما يشكل ما نسبته 68.75% كتحكم جيد و20 و 11.25% كتحكم متوسط ورديء، وهذا راجع إلى أن التخزين والاسترجاع يعد من أوليات العمل العلمي وعليه فإن هاته الوسائط تقدم هاته الخدمة و تضمنها إذ تمكن من تخزين كم هائل من المعارف عل عدد متنوع من الوسائط على اختلاف أنواعها وسعاتها على الرغم من مشكلة التلف والتقدم التكنولوجي .

السؤال الحادي عشر:

هل التكوين الذي تلقيته في الجامعة نمى لديك الرغبة في استعمال هاته الوسائل؟

	التكرار	النسبة
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

جدول رقم 13 " علاقة التكوين الجامعي بتنمية الرغبة في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم"

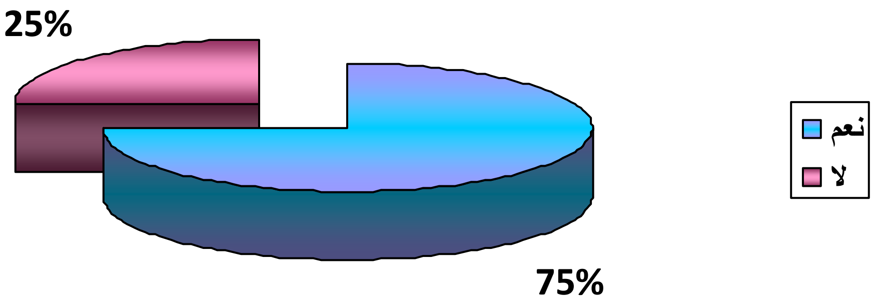

الشكل 10 : علاقة التكوين الجامعي بتنمية الرغبة في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم

يلاحظ غالبية الطلبة أن التكوين الذي تلقوه في الجامعة زاد من نسبة الرغبة في استعمال هته الوسائل، حيث أن التكوين الجامعي اليوم وخاصة في ظل نظام LMD يتطلب إلمام الطالب بكم وقدر معلوماتي كبير والسرعة في الوقت وهذا ما من شأنه أن توفره مثل هاته الوسائط، فالمنظومة التعليمية تتطور وتتطلب لأجل ذلك على الطالب مواكبة التطورات، فجل الطلبة ما نسبته 75% يرون أن التكوين الجامعي ينمي الرغبة في استعمال هاته الوسائل و ضرورة استخدامها .

<u>السؤال الثاني عشر</u>:هل التكوين الذي تلقيته في الجامعة زاد من مهارتك في إستخدام هاته الوسائل؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%37.5
لا	50	%62.5
المجموع	80	%100

جدول رقم 14" علاقة التكوين الجامعي بتنمية مهارات الإستخدام "

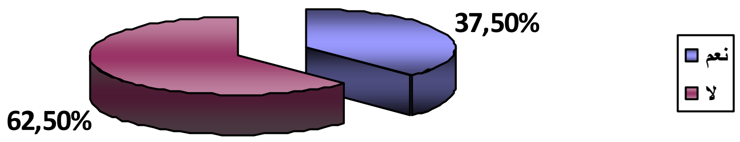

الشكل 11 : علاقة التكوين الجامعي بتنمية مهارات الإستخدام

يرى ما نسبته %62.5 أن التكوين الذي تلقوه في الجامعة لم يزد من حدة مهارتهم في التحكم في إستخدام الوسائل التكنولوجية ، وهذا راجع إلى عدم وجود مقاييس خاصة بالتكوين في هذا النطاق وإن وجدت فإنها تقتصر على المبادئ الأولية في

الإعلام الآلي وسداسيات محددة الحصص مما ينعكس على التكوين السلبي للطالب في هذا المجال .

السؤال الثالث عشر : ماذا أضافت تكنولوجيةالتعليم للتعليم العالي حسب رأيك؟

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
- التقليل في المعاملة الورقية	10	%12.5
- ربح الجهد والوقت	20	%25
- مواكبة التطورات	50	%62.5
المجموع	80	%100

" جدول رقم 15" الاضافات التكنولوجيا للتعليم العالي"

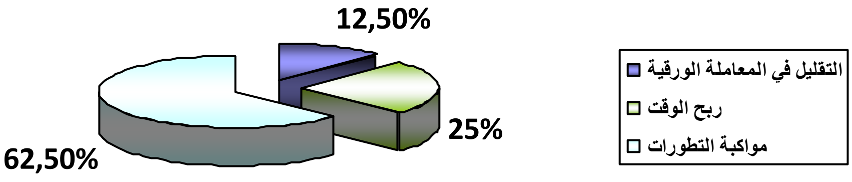

الشكل 12 : الاضافات التكنولوجية للتعليم العالي

يرى غالبية الطلبة أن تكنولوجية المعلومات مكنت من مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع على إختلاف الأصعدة والمجالات بفعل ما تتيحه في إمكانات التواصل الإلكتروني وتناقل المعلومات ب62.5%، وكما مكنت من الإقتصاد في الوقت والجهد بفعل سرعة التناقل عبر الكوابل والألياف والأقمار ،الشيء الذي مكن من إختصار عاملي الزمان والمكان بما نسبته 25%، فضلا عن هذا فقد مكنت من التقليل من المعاملة الورقي عن طريق حلول التعامل الرقمي عبر وحدتي الباتي " 0-1 " في كافة أعمالنا الالكترونية بما نسبته 12.5

السؤال الرابع عشر :

حسب رأيك هل إستخدام تكنولوجية التعليم العالي ساهم في خدمة العملية التعليمية و الرفع من فعاليتها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	80	%100

الجدول رقم 16 " فاعلية و أثر و إيجابيات استخدام تكنولوجية التعليم في التعليم "

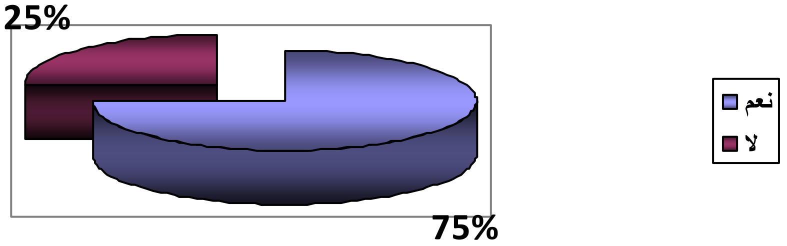

الشكل 13 : فاعلية و أثر و إيجابيات استخدام تكنولوجية التعليم في التعليم

- ما يمكن ملاحظته ان الغالبية العظمى من أفراد العينة أي الطلبة لاقوا إستحسانا واسعا في إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم ، كون أن هاته الاخيرة لها صدى كبير بالنظر الى ما تقدمه من خدمات ، حيث أن غالبية الطلبة أي ما نسبته 75 % إتفقوا على أن إعتماد هاته الكنولوجيات في العملية التعليمية ساهم الى حد كبير في خدمة العملية التعليمية و الرفع من الفعالية و تحقيق المردودية ، وهو بمثابة الدعوة الضمنية الى تعميم التكنولوجيات الحديثة في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي و جعلها في متناول الأسرة الجامعية و على رأسها الطالب المتعلم .

<u>النتائج على ضوء الفرضيات</u> :

<u>- الفرضية الأولى :</u>

محققة الى حد ما حيث نجد أن غالبية الطلبة أي ما نسبته 75% من اجمالي الطلبة يميلون الى إستخدام و منه الإعتماد على وسائل تكنولوجيا التعليم في انجاز بحوثهم العلمية و ما إلى دلك و هدا ما يبرز بوضوح في الجدول رقم " 06 "

- الفرضية الثانية : محققة الى حد بعيد اد نجد ان الغالبية العظمى من أفراد العينة المستجوبة اي ما نسبته 75% أكدوا على أن استخدام الوسائل التكنولوجيا التعليمية ساهم في خدمة العملية التعليمية و حقق الفعالية و المردودية وهدا ما يبرز بوضوح في الجدول رقم "16"

استخراج النتائج النهائية:

نتائج المحور الأول:

- مختلف أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتوفر على قدر كبير من الوسائل التكنولوجية وهذا ما تؤكده نسبة 60% الواردة في الجدول03.
- يتولى الحاسوب أجهزة العرض والأنترنيت الصدارة ضمن التكنولوجيا المتوفرة على مستوى أقسام الكلية بما نسبته 100% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 04.
- يختلف استخدام الطلبة لمثل هاته التكنولوجيات باختلاف الأقسام والتخصصات فتخصص علم المكتبات يتطلب استخدام تكنولوجية المعلومات نظرا لوجود بعض الوحدات التقنية، فالطلبة يعتمدون على هاته الوسائل بما نسبته 27.5% في حين نلاحظ أن طلبة أقسام ع. النفس وع. الاتصال والعلوم الاجتماعية والتاريخ يعتمدون عليها بنسب ضئيلة.
- اعتماد الطلبة على الوسائل التكنولوجية في إعداد البحوث يكون بنسب كبيرة ويكاد يكون اعتماد شبه كلي وهذا ما تعكسه نسبة 75% وهدا وارد في الجدول06.

- لكن اعتماد الطلبة يتركز حول الحاسبات الآلية وشبكة الانترنت بما نسبته 100% و87.5% لكن يلاحظ ضعف الاعتماد على الوسائط والبرمجيات و اجهزة العرض هذا ما يبرز في الجدول 07

- وزارة التعليم العالي توفر قدرا كبيرا من الوسائل التكنولوجية وعلى وجه الخصوص الحاسبات الآلية وشبكة الانترنت واعتماد الطلبة يكاد يكون شبه كلي في انجاز البحوث خاصة على شبكة الانترنت وتقنيات الحاسب الآلي، لكن تختلف درجة الاستخدام باختلاف طبيعة التخصصات العلمية على مستوى الأقسام لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والوحدات الدراسية المدرجة في هذا الإطار.

نتائج المحورالثاني:

- تختلف دوافع الاهتمام باستخدام وسائل تكنولوجية المعلومات بإختلاف الإتجاهات والإحتياجات، فالغالبية الكبرى من الطلبة ترجع الدافع إلى الإلمام بموضوع معين ب 47.59 نسبة % في حين يرى البعض الآخر أن الدافع هو الزيادة في المعرفة بـ 30.72% ونجد في الطرف الأخر من يدفعه الرغبة في إثراء المحاضرات بـ 14.45 وفئة قليلة تدفعها الرغبة إلى الترفيه عن النفس تتمثل من جنس المبحوثين 7.22% وهذا مؤشر ايجابي يبرز من خلال الجدول 08
- أما عن المشجع إلى استخدام مثل هذه الوسائل فنجد أن الحاجة إلى المعلومة هو السبب الرئيسي ثم الأستاذ الموجهة ثم الأسرة 62.5%، 25%، 12.5%على التوالي وهذا ما يتضح في الجدول 09 .

- الغالبية العظمى لديهم الرغبة الذاتية لإستخدام هاته الوسائل إذ توجد هذه الرغبة في 93.75%من نفوس الطلبة المستجوبين وهذا مسجل في الجدول 10
- تختلف المؤشرات التي تساهم في تنمية هاته الرغبة بين مواكبة التطورات وإعطاء مصداقية وتنمية المعارف إلى الحاجة الفعلية إلى المعلومات لتوظيفها لأغراض البحث مرورا بزيادة الثقافة وتوسيع المعارف واكتساب الخبرات والاقتصاد في الوقت وصولا إلى التمكن من منافسة أطراف أخرى ويتضح هذا في الجدول 11
- ترتفع درجة تحكم الطلبة في تقنيات الحاسب الآلي والبحث عبر شبكة الأنترنت بصفة جيدة بما نسبته 87.5% و 75% على التوالي وتنخفض درجة التحكم في

أجهزة العرض والبرمجيات إذ نجد أن التحكم هنا بصفة رديئة أي بنسبتي 50% و56.25% على التوالي، في حين أن تحكم الطلبة في الوسائط الالكترونية جيد وهذا ما تعكسه نسبة 68.75%وهذا ما يبرز من خلال الجدول 12

- المنظومة التعليمية والتكوين العلمي يفرض على الطالب أن يملئ جعبته بكم هائل من المعلوماتية الشيء الذي ينمي لديه الرغبة في استخدام هاته الوسائل كونها السبيل إلى ذلك غير أن التكوين الجامعي لا يزيد من مهارة الطالب في التحكم في هاته التقنيات وهذا ما هو موضح في الجدول 13-14
- يتوجه الغالبية العظمى من أن تكنولوجيةالمعلومات مكنت من مواكبة التطورات والإقتصاد في الوقت والجهد والتقليل من المعاملة الورقية بما نسبته 62.5% - 25%-12.5% على التوالي وهذا ما ورد في الجدول 15.
- يرى غالبية الطلبة أن إستخدام تكنولوجية التعليم من شأنه أن يدعم النظومة التعليمية و يساهم في خدمة العملية التعليمية وهذا مايبرز من خلال الجدول 16.

خاتمة

الخاتـــمــة :

يعد مصطلح تكنولوجية التعليم أحد أبرز المصطلحات البارزة في القواميس الدولية كونه حديث العهد، ويتماشى والإصلاحات التي يشهدها قطاع التعليم العالي خاصتا مع بروز نظام التعليم الحديث **" ل.م.د "** حيث انتقلنا اليوم من نظام تعليمي ذو خصائص معينة تتعلق بالتحديد المكاني والزماني والبشري الى نظام مفتوح لا وجود فيه لطباشير ولا لكرسي ولا لجدران ولا للأستاذ ولا لطلبة، تعد فيه الإفتراضية أحد دعائمه وركائزه وحتى ان وجدت أطراف العملية التعليمية فيه فان هذه الأخيرة فيه تخرج عن النطاق التقليدي التلقيني وذلك بالإعتماد على الوسائط الإلكترونية والوسائل التكنولوجيا.

وإنطلاقا من أهمية الموضوع و دوره البارز لا سيما في التعليم العالي ارتأينا تسليط الضوء على أهم الجوانب البارزة فيه والتطرق لها بشيئ من التفصيل وتوصلنا من خلال دراستنا الميدانية أن الجامعة الجزائرية اليوم تسعى جاهدة للرفع وتسريع وتيرة انتشار مثل هاته التكنولوجيات وتعميم استخدامها هذا من طرف ومن طرف اخر لاحظنا وجود استعداد نفسي وقابلية كبيرة في اوساط الطلبة للتعامل مع مثل هاته التقنيات التعليمية الحديثة ومنه القدرة على التحكم فيها ومن ثم الإعتماد عليها في نطاق البحث العلمي المحظ وكل هذا ساهم في دعم العملية التعليمية والرفع من المردودية وتحقيق الفعالية والذاتية حيث أصبح الطالب المتعلم يتحمل اليوم مسؤولية وعبئ التجميع والتحليل والتركيب المعلوماتي بالطبع بمساعدة الأستاذ الموجه.

قائمة المراجع

الكتب :

1- بدر،احمد انور . تكنولوجية التعليم والمعلومات : دراسة في التكامل التكنولوجي

2- الحيلة، محمد محمود. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.عمان :دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، 2000 .

3- خميس،محمد عطية. تطورتكنولوجية التعليم .القاهرة : دارالطباعة والنشر،2001.

4- الدهشان،جمال. التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة : دارقباء للطباعة والنشر، 2001.

5- الرشيدي، بشيرصالح. مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة : القاهرة؛ الكويت؛الجزائر : دارالكتاب الحديث، 2000

6- زيتوني،كمال عب دالحميد. تكنولوجية التعليم في عصرالمعلومات والاتصالات. مصر: عالم الكتب، 2004

7- السيد،عاطف. تكنولوجية التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتروالفيديو في التعليم والتعلم .الإسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده ، 2002

8- صبري، ماهرإسماعيل. التنويرالتكنولوجي وتحديث التعليم.القاهرة: المكتب الجامعي الحديث،2004 .

09- علي، سعيد إسماعيل.التعليم الجامعي في الوطن العربي . القاهرة : دارالفكرالعربي ،1996.

10- غريب، احمد تقي الدين . تكنولوجية الاتصالات. السعودية : المكتبةالفيصلية، 2002.

11- قندلجي، عامرإبراهيم ؛ ألسمرائي ، إيمان فاضل . تكنولوجية المعلومات وتطبيقاتها . عمان : الوراق لنشروالتوزيع، 2009.

12- الكلوب، بشيرعبدالرحيم . التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم.عمان: دارالشرق، 1993 .

13- محمدالشريف ، عبدالله .مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث . مصر : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني،1996 .

الرسائل الجامعية :

14-بخوش ، وليد . اثراستخدام الحاسوب في تحسين بعض العمليات المعرفية. مذكرة ماجستيرعلم النفس : جامعة باتنة، 2006.

15-بوعناقة، سعاد . التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات . قسنطينة .رسالة ماجيستر : علم المكتبات، 2006

الأبحاث العلمية :

16-عليان ، نبيل . العرب وعصرالمعرفة . مجلة المعرفة.ع 184 ، 1994 .

17-محمدالهادي،محمد. نحوتوظيف تكنولوجية المعلومات لتطويرالتعليم في مصرالمؤتمرالعالمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجية الحاسب من 13 إلى 15 ديسمبر 1994. القاهرة المكتبة الأكاديمية، 1995.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم المكتبات

تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات

استـــبيـــــان

في إطار إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستير في علم المكتبات بعنوان:

الإستخدامات التكنولوجية في التعليم العالي:

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

من اعداد الطالبتين : تحت إشراف:

باغي كريمة أ.د. ريحان عبد الحميد

طاجين وفاء

نرجو منكم ملء الاستمارة المرفقة لمساعدتنا على إتمام هذه الدراسة مع العلم أن المعلومات تستعمل في إطار البحث العلمي.

السنة الجامعية:

2011/2010

التعريف بالمبحوث

الجنس: ذكــر ☐ أنثـــــى ☐

المحور الأول : اعتماد الطلبة في مختلف التخصصات على تكنولوجية التعليم

1. هل وسائل تكنولوجية التعليم متوفرة في القسم
   - نعم ☐
   - لا ☐
2. حدد الوسائل المتوفرة في القسم
   - حواسيب ☐
   - جهاز عرض ☐
   - الانترنيت ☐
   - مواد أخرى ☐
3. هل تخصصك يتطلب منك استخدام وسائل تكنولوجية التعليم
   - نعم ☐
   - لا ☐
4. هل تعتمد على الوسائل التكنولوجية لإعداد بحوثك العلمية
   - نعم ☐
   - لا ☐
5. ما هي الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها بكثرة ؟
   - الحاسبات الآلية ☐
   - الانترنت ☐
   - أجهزة العرض ☐
   - الوسائط المتعددة ☐
   - البرمجيات الوثائقية ☐

المحور الثاني : انعكاس استخدام تكنولوجية التعليم على الطلبة والباحثين

6. ما هو دافع استخدامك لوسائل تكنولوجية التعليم؟

الإلمام بموضوع معين ☐

الزيادة في المعرفة ☐

الترفيه ☐

لإثراء المحاضرات ☐

7. من يشجعك على استخدام هذه الوسائل؟

الأسرة ☐

الأستاذ ☐

الحاجة إلى المعلومة ☐

8. هل لديك رغبة ذاتية شخصية لاستخدام هاته الوسائل؟

نعم ☐

لا ☐

9. ما المؤثر الأساسي لتنمية هذه الرغبة حسب رأيك؟

....

....

....

....

10. ما درجة تحكمك في استخدام هذه الوسائل؟

الحاسبات ☐

الانترنت ☐

أجهزة العرض ☐

الوسائط ☐

البرمجيات ☐

11. هل التكوين الذي تلقيته في الجامعة نمى لديك الرغبة في استعمال هاته الوسائل؟

نعم ☐

لا ☐

12. هل التكوين الذي تلقيته في الجامعة زاد من مهارتك في استخدام هاته الوسائل؟

نعم ☐

لا ☐

13. ماذا أضافت تكنولوجية التعليم لمنظومة التعليم العالي حسب رأيك؟

التقليل في المعاملة الورقية ☐

ربح الجهد والوقت ☐

مواكبة التطورات ☐

14. حسب رأيك هل استخدام تكنولوجية التعليم العالي ساهم في خدمة العملية التعليمية و الرفع من فعاليتها ؟

نعم ☐

لا ☐

كشاف الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	عينة الدراسة	31
جدول رقم 02	التعريف	33
جدول رقم 03	وفرة الادوات التكنولوجية	34
جدول رقم 04	نوعية الوسائل المتوفرة	35
جدول رقم 05	توزيع استخدام الوسائل حسب التخصصات	36
جدول رقم 06	مدى الاعتماد على الوسائل	37
جدول رقم 07	طبيعة الوسائل المعتمدة	39
جدول رقم 08	دوافع إستخدام وسائل تكنولوجية	41
جدول رقم 09	المشجع على استخدام الوسائل التكنولوجية	42
جدول رقم 10	الرغبة الذاتية في إستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية	45
جدول رقم 11	المؤثر الأساسي لتمنية الرغبة	46
جدول رقم 12	درجة تحكم في إستخدام وسائل تعليمية تكنولوجية	47
جدول رقم 13	علاقة التكوين الجامعي لتنمية مهارات الإستخدام	49
جدول رقم 14	ايجابيات و أثر و فاعلية استخدام تكنولوجيات التعليم في التعليم العالي	51
جدول رقم 15	الإضافات التكنولوجية لمنظومة التعليم العالي	52
جدول رقم 16	أثر التكنولوجيات على التعليم العالي	53

الملخص :

إدراج تكنولوجية التعليم في صلب المنظومة التعليمية والإعتراف بالتكنولوجية الحديثة كأحد ركائز النظام التعليمي العالي ثم كأحد الرهانات، وسعي الجامعة الجزائرية ممثلة بوزارة التعليم العالي الى الإهتمام بهذا الركن ووجود قناعة بأنه لا اصلاحات وتطور ولا مردودية بدون وجود بوادر فعلية فعلية لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم من شأنه فعلا أن يحدث النقلة النوعية للإرتقاء بالتعليم العالي نوعا وكما الى المكانة المنوطة به .

وقبل هذا لابد من وجود قناعات وإدراكات واسعة بأن تطوير التعليم العالي والبحث العلمي ،يأخذ صبغة متعددة الألوان والجوانب بتعدد الإختصاصات وأن نتيجته هي إستنتاجات وإبتكارات ونظريات ناتجة عن بحوث وجهود مطولة إن طبقت في الحياة العملية فمن شأنها خدمة المجتمع.

وعليه حاولنا في دراستنا لفت الإنتباه الى أهمية مثل هذه التكنولوجيات في خدمة التعليم ووصلنا الى نقطة تمثل القناعة بأن الإعتراف ومنه التطبيق الفعلي للوسائل التكنولوجيا أصبح أمرا لا يمكن الهروب منه و حقيقة لا يمكن غظ النظر عنها.

إذ لا وجود لإصلاحات في أجندة التعليم العالي بدون تفعيل هذا الأخير وذلك من خلال ادراج التكنولوجية الحديثة في عمق المنظومة التعليمية.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجية التعليم ، التعليم العالي ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، قسنطينة